ECWA

التوزيع : عـــام
E/ESCWA/STAT/85/WG.1/WP.3
التاريخ : ١٩٨٥/١٠/٧
ARABIC
الاصل : بالعربيـــة

الأمم المتحدة

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا

الندوة الاقليمية حول التعدادات العامة
للسكان والاسكان في منطقة غربي آسيا
بغداد ٣٠ نوفمبر ـ ٤ديسمبر ١٩٨٥

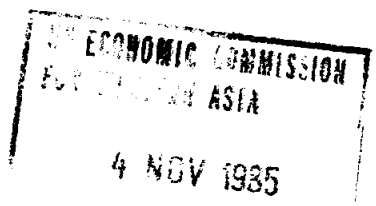

الاستفادة من برنامج تعداد السكان في اجراء التعدادات الاخرى والمسوحات الاسرية بالعينة في منطقـــة غربـــي آسيـــــا

اعـــداد
الاستاذ/ حســـن حبـــال
رئيس دائرة الاحصاءات الزراعية
المكتب المركزى للاحصـــــاء
الجمهورية العربية السوريـــــة

الاراء الواردة في هذه الدراسة انما تعبر عن الرأي الشخصي للكاتب و لاتلزم بالضرورة رأي اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا .

85-1091

الفهـــــــــــرس

الموضـــــــــــوع

- مقدمـــــــــــه
- الفصل الأول (ارتباط تعداد السكان بالتعدادات الأخرى)

  أولا : تعداد السكان وتعداد المساكن .

  ثانيا : تعداد السكان والتعداد الصناعي .

  ثالثا : تعداد السكان والتعداد الزراعي .

- الفصل الثاني (تعداد السكان واطار الحائزين الزراعيين التجربة السورية ١٩٧٠ و ١٩٨١)

  أولا : تجربـــة عام ١٩٧٠.

  ثانيا : تعداد السكان والمساكن والتعداد الزراعي التجربة السورية ١٩٨١ .

- الفصل الثالث : تعداد السكان والمسوح الأسرية .
- الخلاصـــــــــة
- ملاحـــــــــق

  ١- استمارة حصر الحائزين الزراعيين ١٩٧٠ .

  ٢- استمارة التعداد الزراعي ١٩٨١ .

  ٣- استمارة تـــــعداد السكان والمساكن ١٩٧٠ .

  ٤- استمارة تعداد السكان والمساكن ١٩٨١.

- مصـــادر البحـــــث .

مقدمـــــــــــــــــــــة

لقد أصبح جليا في الوقت الحاضر أن الوسيلة المثلى لايجاد كافة المؤشـــرات الاجتماعية في بلد ما بشكل يخدم كل أغراض السياسة الاجتماعية والاقتصاديـــة ويخدم أهداف التخطيط السكاني والاقتصادى هو اجراء تعداد يشمل جميع مفـردات المجتمع المراد معرفة المؤشرات عنه .

ففي حالة طلب مؤشرات عن عدد السكان وتوزيعاتهم الجغرافية وتحركاتهـــم الداخلية وبعض المؤشرات الاجتماعية والديموغرافية والاقتصادية عنهم كالتركيـب العمرى والجنسي والزواجي والتعليمي والمهني والاقتصادى بالاضافة الى بيانـــات عن حجم الأسرة وتركيبها . فان هذه البيانات والمؤشرات يتم الحصول عليهـــا من تعداد سكان شامل .

وفي حالة الحاجة الى مؤشرات عن المساكن بقصد النظر عن أنواعها واختلافاتها والظروف السكنية التي يعيش فيها السكان كالانارة والامداد بالمياه والغـــاز وتجهيزات الطهي وعدد الغرف فان تعدادا للمساكن يلبي هذه الحاجة .

واذا أريد معرفة مؤشرات عن الحيازات الزراعية وتوزعها حسب المناطـــق الجغرافية المختلفة وحسب حجومها وعن المحاصيل والاشجار المثمرة المزروعة فيهـا وعن الانتاج الزراعي والثروة الحيوانية ومستلزمات الانتاج الزراعي على الحيازة الزراعية وجب اللجوء الى تعداد زراعي شامل .

وكذلك الحال اذا ماطلبت بيانات أو مؤشرات عن المنشآت الاقتصادية المختلفة في القطر من حيث توزعها الجغرافي وعدد عمالها ونشاطها الاقتصادى ... الخ فـان تعدادا صناعيا يفي بالغرض .

وكل ماسبق يقودنا للقول بأن هناك أربعة تعدادات هامة يجب أن تقوم بها الدول للحصول على المؤشرات الاجتماعية والديمغرافية والاقتصادية اللازمة لهـــا

لوضع خططها وتقرير سياساتها السكانية والاجتماعية والاقتصادية .

هذه التعدادات هي :

١- تعداد السكان .

٢- تعداد المساكن .

٣- التعداد الزراعي .

٤- التعداد الصناعي (تعداد المنشآت) .

وان ايجاد كافة المؤشرات المنوه عنها أعلاه وبالطريقة الموضحة أمر ليس بالسهل فهو بحاجة الى امكانيات مادية كبيرة جدا كما أنه بحاجة الى فنيين مدربين تدريبا جيدا سواء لتصميم هذه التعدادات أو لتنفيذها وكذلك لوضع برامج التجهيز الآلي لهذه التعدادات ، الأمر الذى لايتوفر عادة في كثير من الدول النامية كدول المنطقة لذلك فان أى خطة احصائية ستوضع في هذه الدول يجب أن تأخذ بالاعتبار أمرين أساسيين :

١- توفر الكادر الفني المؤهل لادارة وتنفيذ جميع عمليات التعدادات .

٢- توفر الامكانيات المادية اللازمة لاجراء هذه التعدادات .

ولذلك فان مثل هذه الخطة يجب أن تكون متناسقة بين جميع التعدادات وبحيث تمكن من الحصول على الحد الأعلى من الفائدة من الامكانيات المتاحة (المادية والبشرية) .

الفصـــــــل الأول

ارتبـاط تعداد السكان بالتعدادات الأخـرى :

أولا ـ تعداد السكان وتعداد المساكن

من المعلـوم أنه لأجراء تعداد للسكان فـان وحدة العد هي الأسرة المعيشـــية والتي تعرف بـأنهـا فرد أو أكثر يشتركون معـا في كل من السكن وترتيبـات المعيشـــة ولـو لـم تربطهم جميعـا صلـة القرابـة . ومن هذا التعريف فـان الأسرة مرتبطـــــــة حتمـا بمسكن مهمـا كـان نوعه ومزايـاه . فلـذلك فـان أول مـايرتبط بتعـــــــداد السكـان هو تعداد المساكن .

ويعرف تعداد المساكن حسب تعريفـات الأمم المتحدة بـأنه " العمليـة الشاملة لجمع وترتيب وتقييم وتحليل ونشر البيـانـات الاحصائية المتعلـقة بكل أمـاكـــــن السكن في وقت محدد وكذلـك السكـان الشاغلين لـهـا في الدولـة أو في جزء محدد منـهـا وذلـك بغرض الحصول علـى معلـومـات شاملـة عن المساكن والظروف السكنيـة للسكـان .

ويمكن ايجاز العلاقة بين تعداد السكان وتعداد المساكن بالتالي :

١ـ المفـاهيم السائدة في كلا التعدادين متطابقة كالدورية والشمول والآنية .

٢ـ موضوع مكان اقـامة الفرد والأسرة حيث من المعروف أن تعداد السكان يجرى وفقـا لاسلـوبين أحدهمـا أسلـوب العد الفعلي وثـانيهمـا أسلـوب العد النظـــرى وفي كلا الاسلـوبين يعتبـر تحديد مكـان اقـامة الفرد أو الأسرة أمـــــــرا بـديهيـا لاستكمـال الأعمـال الميدانيـة لتعداد السكـان ممـا يحتم النظر الـــى مكـان الاقـامة هذا كأحد المؤشرات السكنيـة ، مـادام الوصول الى الفـــــــرد أو الأسرة يتطلـب التعرف علـى مكـان السكـن وبالتالي يتطلـب اعـــــــداد استمـارات تدرج فيـهـا بعض الخصائص السكنيـة أو علـى أسوأ تقديـــــــــر

تدرج فيها اعداد المساكن المراد الوصول اليها لاستيفاء البيانات الخاصة بشاغلهنا الأمر الذى يعد نوعا من أنواع حصر المساكن ويمكن هذا الاجراء من الوصول الى اعداد المساكن المشغولة .

٣- أثناء التحضير لتعداد السكان وكذلك أثناء التحضير لتعداد المساكن فان الخطوات التحضيرية والتنفيذية اللازمة لاجراء التعدادين المذكورين متشابكة بمعنى أن تعداد السكان يعتمد اعتمادا كبيرا على تعداد المساكن حيث أن أى خطة لاجراء تعداد للسكان لاتخلو من الأخذ بعين الاعتبار الوقوف على اعداد وخصائص المباني والمساكن سواء بالنسبة لآلية العمل أو لتوزيع الهيكل الوظائفي للعاملين في التعداد أو لاحتساب معدلات الأداء أو لتقدير النفقات المادية المترتبة على البحث أو.... الخ من الاجراءات الضرورية .

٤- ان عمليات حصر المباني والمساكن في البلاد وتوثيق هذا الحصر تعد من أهم العمليات الخاصة بتعداد السكان . اذ أنه غالبا مايتم تزويد العاملين بتعداد السكان بقوائم وفي بعض الأحيان بمصورات تبين مواقع المباني والمساكن وأسماء أرباب الأسر المقيمة فيها ويتم تحضير هذه القوائم من عملية حصر المباني والمساكن التي تسبق عملية عد السكان .

وعملية حصر المباني والمساكن هذه يمكن تطويرها لتكون تعدادا شاملا للمساكن في البلد . كما يمكن أن تكون نواة لتعداد كامل وشامل للسكان .

٥- قد تستخدم بيانات تعداد المساكن في اكتشاف بعض الأخطاء المحتملة في نتائج تعداد السكان في مرحلة تجهيز البيانات ونشرها وعلى سبيل المثال فقد يعتمد على عدد المساكن المشغولة في تجمع سكاني معين أو في جزء محدد من تجمع سكاني لتصويب اعداد السكان في هذا التجمع أو هذا الجزء والعكس صحيح حيث قد يتم تصويب نتائج المساكن بدلالة نتائج تعداد السكان .

وأخيرا فانه في منطقة غربي آسيا فان العلاقة متينة جدا بين تعداد السكان وتعداد المساكن ، ففي ظروف الدول في هذه المنطقة فانه من الصعوبة بمكان تنفيذ تعداد سكاني دون اجراء العمليات المختلفة الهادفة الى حصر المباني والمساكن وتحديد مواقعها وأوصافها وحتى عدد شاغليها في بعض الأحيان وذلك تمهيدا لاجراء التعداد المذكور .

كما أن عملية حصر المباني والمساكن هذه تكتسب أهميتها الرئيسية في منطقة غربي آسيا من فقدان التحديد المسبق والواضح للتجمعات السكنية ، اضافة الى شدة تبعثر هذه التجمعات والتسارع الكبير في حركة البناء .

وغالبية دول المنطقة وان لم تطلق على عمليات حصر المباني والمساكن اسم تعداد المساكن تقوم في الحقيقة من خلال تنفيذها للحصر المذكور باستيفاء جزء كبير من المعطيات الخاصة بالاسكان يضاف الى ذلك بأن عمليات الحصر هذه تتمثل فيها مفاهيم تعدادية واضحة خاصة وأنها تتصف بالانية والدورية والشمول وهي مفاهيم مطلوبة لتحديد طبيعة التعداد عن غيره من المشروعات الاحصائية . ومن المؤكد زيادة الأهتمام في المستقبل بتعداد المساكن بالنظر للأهمية التي توليها الحكومات في المنطقة لقضايا الاسكان .

ثانيا - تعداد السكان والتعداد الصناعي :

تشكل المنشأة الاقتصادية وحدة العد في التعداد الصناعي .

والمنشأة الاقتصادية قد تقع في مبنى كامل أو جزء من مبنى . ومن المعروف أنه لاجراء تعداد سكان يجب حصر جميع المباني ومن ثم حصر جميع المساكن في البلد بغية حصر الأسر القاطنة في هذه المساكن على أنواعها .

فوصول العداد بعد سلسلة عمليات الحصر المذكورة سابقا الى المبنى ثم الى المسكن لأخذ بيانات عن الأسرة يجعل من السهل عليه السؤال عن المنشأة المتواجدة

ضمن المبنى الذى يزوره ويمكن أن يقوم موظف أعلى في الهيكل الوظيفي من العداد بعملية حصر المنشآت الاقتصادية واستيفاء البيانات اللازمة عنها فعندما تكون عملية ترقيم المباني من مسؤولية المعاون مثلا (الشخص الذى يلي المشرف في الهيكل الوظائفي للمشتغلين في التعداد) فان عملية حصر المساكن وبالتالي المنشآت المتواجدة في المبنى يمكن أن تكون مسؤولية المسجل (وهو الشخص الذى يلي المعاون في الهيكل الوظائفي للمشتغلين بالتعداد).

وقد يتم خلال هذه الفترة عملية حصر للمنشآت الصناعية بغية اعداد اطار للمنشآت الصناعية بالبلد يقتصر هذا الاطار على عنوان المنشأة وبعض البيانات التي تفيد في اختيار عينات لاجراء بحوث بالعينة عن هذه المنشآت .

وهذا ماتجريه كثير من الدولفي المنطقة كسوريا مثلا . كما يمكن اعداد استمارة خاصة بتعداد صناعي يمكن استيفاؤها مباشرة مع عملية الحصر للمنشآت الصناعية في البلد حيث يكلف المسجل أو عداد خاص بهذه المهمة .

ثالثا - تعداد السكان والتعداد الزراعي :

آ- التعداد الزراعي ومجاله :

يعرف التعداد الزراعي بأنه عملية حكومية لجمع معلومات كمية عن التركيب الزراعي باستخدام الحيازة الزراعية كوحدة للعد وبشمول الدولة بأكملها خلال عام زراعي واحد .

وعادة مايحتوى برنامج التعداد الزراعي على البيانات التالية :

- عدد الحيازات الزراعية وخصائصها الأساسية مثل المساحة والكيان القانوني وكيفية استخدام الأرض بأنواعه المختلفة ونوع الحيازة (هل تنتج أساسا للاستهلاك المنزلي أو للبيع) .
- المساحة وحجم الانتاج من المحاصيل الرئيسية .

- عدد الحيوانات وحجم الانتاج من بعض المنتجات الحيوانية .
- عدد الأفراد المشتغلين بالزراعة وخصائصهم ومدى مساهمة أسر الحائزين في العمل بالحيازات ومدى مساهمة العمال المأجورين فيه .
- عدد سكان المزارع وبعض خصائصهم .
- عدد الآلات الزراعية المملوكة واستخدام الآلات الزراعية التي يحصل عليها الحائز وبأى كيفية ومدى توفر وسائل النقل .
- الرى والصرف .
- استخدام الأسمدة ومقومات التربة .
- المنتجات الخشبية والسمكية من الحيازات الزراعية .
- مدى ارتباط الزراعة بالصناعات الأخرى .

وتكون وحدة جمع البيانات السابقة هي الحيازة الزراعية .

ب - توقيت اجراء التعداد الزراعي وعلاقته بتعداد السكان :

يقوم أكثر الدول في المنطقة باجراء التعدادات المختلفة (تعداد السكان والمساكن والتعداد الزراعي وتعداد المنشآت) ويتم ذلك وفق تعاقب زمني مختلف وكالتالي :

١- ان يتم تنفيذ التعداد الزراعي قبل تعداد السكان (كما حصل في الأردن حيث نفذ التعداد الزراعي العام في سنة ١٩٧٥ ونفذ التعداد العام للمساكن والسكان في سنة ١٩٧٩ . ولا ينصح باتباع هذا الترتيب الا في الحالات التي يكون فيها تنفيذ التعداد الزراعي ضرورة ملحة بينما يكون قرار تنفيذ تعداد السكان معلقا .

٢- أن يتم تنفيذ تعدادي السكان والزراعي معا وفي وقت واحد ويمكن التمييز هنا بين حالتين ، الحالة الأولى أن يقوم فريق مختص بتنفيذ تعداد السكان بينما يقوم فريق مختص آخر باجراء التعداد الزراعي وهذا ماجرى في الجمهورية العربية السورية في عام ١٩٧٠ عند تنفيذ التعدادين الزراعي

والسكان . أما الحالة الثانية فيتم فيها تشكيل فريق واحد يقوم بتصميم وتنفيذ التعدادين معا وفي آن واحد كما حصل في تعدادى السكان والزراعي في عام ١٩٨١ في الجمهورية العربية السورية .

٣- أن يتم تنفيذ التعداد الزراعي بعد الانتهاء من تنفيذ عمليات تعداد السكان وفي العام التالي له مباشرة وذلك لضمان الاستفادة من الاطار المستخلص من تعداد السكان للحيازات الزراعية والحائزين الزراعيين .

حـ - اطار التعداد الزراعي :

ان تنفيذ التعداد الزراعي العام بهدف جمع بيانات تفصيلية من الحائزين الزراعيين عن حيازاتهم الزراعية يحتاج الى اطار شامل يضم جميع الحائزين الزراعيين في البلد وعناوينهم وبعض البيانات الأولية عن حيازاتهم الزراعية كنوع الحيازات مثلا . وان هذا الاطار يمكن أن يستخلص باستخدام التعداد العام للمساكن والسكان اذا ما أجرى هذا التعداد قبل أو مع التعداد الزراعي . وغني عن القول أن هذا الاجراء فيه اختصار كبير للوقت والجهد والتكاليف المترتبة على التعداد الزراعي . أما اذا أجرى التعداد الزراعي العام قبل تعداد السكان وبشكل منفصل فان عملية اعداد قوائم بجميع التجمعات السكانية في البلد وتحضير أحدث الخرائط والمخططات لها وتقسيم المواقع السكانية - مدن وقرى - الى مناطق تعدادية وتدقيق الخرائط على الطبيعة وترقيم المباني والمساكن . ومن ثم بعد ذلك تنفيذ عملية ميدانية لحصر الحائزين الزراعيين وتكوين اطار لهم وذلك باجراء مسح شامل تتم فيه زيارة كل مسكن في كل تجمع سكاني قرية - مزرعة مدينة غير مقسمة الى أحياء - حي في مدينة مقسمة الى أحياء ... الخ . وباستخدام استمارة خاصة لحصر الحيازات الزراعية وبسؤال كل أسرة عن الفرد أو الأفراد الذين ينطبق عليهم تعريف الحائز الزراعي وتسجيل هؤلاء الأفراد في استمارة حصر الحيازات الزراعية مع تحديد نوع حيازاتهم هل هي حيازة أرض أم حيازة حيوانات

زراعية أم حيازة مختلطة ... الخ . ويمكن بعد تكوين هذا الأطار استيفاء البيانات التفصيلية عن الحائزين والحيازات الزراعية اما بعملية منفصلة لاحقة لعملية جمع الاطار وبشرط أن لايكون الفارق الزمني بينهما طويلا أو بعملية تتم مع عملية جمع الاطار بآن واحد .

وفي حالة تنفيذ التعداد الزراعي مع التعداد العام للمساكن والسكان مباشرة أو تنفيذه بعد تعداد المساكن والسكان بعام مثلا فان العمليات الخاصة بتحضير الدولة جغرافيا - اعداد قوائم بالتجمعات السكانية وتوقيعها على خرائط تفصيلية ..... الخ.تكون قد جرى تنفيذها كمتطلب لتنفيذ تعداد السكان . ويمكن لدى القيام بترقيم المساكن تكوين اطار الحائزين الزراعيين تمهيدا لعد حيازاتهم كما يمكن تضمين استمارة تعداد السكان سؤالامباشرا لكل فرد نشط اقتصاديا عما اذا كان حائزا زراعيا أم لا وفقا لتعريف الحائز الزراعي وفي حالة الاجابة بنعم يتم ملء الاستمارة الخاصة بالتعداد الزراعي مباشرة من الحائز قيد البحث وذلك في حالة تنفيذ التعدادين معا.أما في حالة تنفيذ التعداد الزراعي العام في مرحلة لاحقة فيتم تكوين اطار الحائزين الزراعيين من الأفراد الذين أجابوا بنعم على السؤال الخاص بالحائز الزراعي كي تتم زيارتهم وقت تنفيذ التعداد الزراعي العام ولاينصح في هذه الحالة بتأخير تنفيذ التعداد الزراعي عن تعداد السكان خشية التغير في حالة الحائزين بمعنى خروج بعضهم من صفة الحائز الزراعي ودخول آخرين في هذه الصفة ، كما يمكن ايضا عدم الاعتماد على السؤال المباشر لكل فرد من أفراد الأسرة عما اذا كان حائزا زراعيا أم لا بل اللجوء الى الاستنتاج من البيانات الاقتصادية الخاصة بكل فرد نشط اقتصاديا من أفراد الأسرة وهي بيانات أساسية في تعداد السكان وتشمل هذه البيانات المهنة الرئيسية والنشاط الاقتصادى والحالة العملية وذلك بعد اضافة سؤال لاستمارة تعداد السكان يتضمن المهن الثانوية للأفراد النشطين اقتصاديا في الأسرة وحالتهم العملية ونشاطهم الاقتصادى ضمن هذه المهن الثانوية ، وذلك كما طبقته الجمهورية العربية السورية في التعداد العام للمساكن والسكان والتعداد الزراعي لعام ١٩٧٠ والذى سنأتي على ذكره في الصفحات التالية :

الفصـــــل الثانـــــــي

تعداد السكان واطار الحائزين الزراعيين والتعـــــــداد الزراعـــــــي

(التجربـــــــة السـورية ١٩٧٠ و ١٩٨١)

أولا - تجربـة عـام ١٩٧٠:

يمكن القول بـأن التخطيط لـتعداد السكان والمساكن والتعداد الزراعي في عـام ١٩٧٠ كان على أساس أن يتم اجراء تعداد السكان والمساكن أولا ومنه يستخلص اطـــــار للحائزين الزراعيين مع بيانـات رئيسية عن حيازاتهم ثم يتم تنفيذ التعداد الزراعـي في عام ١٩٧١ على أساس عينة من الحائزين الزراعيين يختارون من اطار الحائزين الـذى جمع مع تعداد السكان والمساكن في عـام ١٩٧٠ .

لـقد حدد عـام ١٩٧٠ سنة لاجراء تعداد السكان من قبل أكثرية دول العالم وكذلك فـان منظمة الأغذية الزراعية الأولية حددت عام ١٩٧٠ سنة لاجراء التعداد الزراعـــي وقد كانت التوصيات الدولية عن التعدادين تجيز الاستفادة من بيانـات تعداد السـكان في اجراء بعض المقارنـات فيما يتعلق بالسكان الزراعيين والمشتغلين بالزراعة مـــن حائزين زراعيين وعمال زراعيين رغم وجود بعض الاختلافات بين تعاريف كل منهـــا في التعدادين ولكن لم تتناول التوصيات الاستفادة من مراحل العمل الميداني التـــي يتطلبها التعداد السكاني من تحديد للوحدات الادارية وترقيم شوارعها وطرقهـــا ومبانيها وتحديد وحداتها السكنية وكذلك البيانـات الاجتماعية التي يتضمنهـــا التـــعداد السكاني عن الأفراد والمتعلقة بالمهنة والنشاط الاقتصادى للفـــرد وحالته العملية والتي يمكن أن يستدل منها - تبعا لتصانيفها - على الحائزيـــن الزراعيين ، وهؤلاء بدورهم يستدل منهم على الحيازات الزراعية .

وسوف نستعرض لاحقا الطريقة التي تم بها الربط بين تعداد السكان والتعداد الزراعي بهدف الوصول الى اطار شامل للحائزين الزراعيين وجمع بيانات أساسية عنهم وعن حيازاتهم .

ولما كان أسلوب العينات يشكل ضرورة ملحة في العمل الاحصائي ويفترض لاتباعه توافر أطر معينة لسحب العينات منها فان تعداد السكان بمجموع عملياته أصبح المصدر الأساسي للحصول على هذه الأطر فبالاضافة الى اطار الأسر وهي وحدات العد في تعداد السكان يعطي تعداد السكان اطارا للمنشآت بأنواعها واطارا للمباني والمساكن واذا كان الأمر كذلك فلماذا لايستخدم تعداد السكان في الحصول على اطار للحيازات الزراعية اللازمة لاجراء تعداد زراعي بالعينة ؟

ان عملية عد السكان واستيفاء بياناتهم تتضمن وضع خطة معينة تضمن وصول العدادين مباشرة الى كل أسرة وبالتالي الى كل فرد فيها بهدف استيفاء البيانات المطلوبة عنه وأن جزءا كبيرا من تكاليف عملية التعداد يستهلك لتحقيق هذا الغرض .

وسنوضح فيما يلي كيف أمكن عمليا الاستفادة من هذا الوضع في الحصول على اطار للحيازات الزراعية .

المنشأة والحيازة الزراعية :

ان وحدة الانتاج في النشاط الزراعي هي الحيازة الزراعية وهي حسب التعريف الأرض التي يستغلها الانسان لانتاج المحاصيل الحقلية أو التي يزرعها أشجارا مثمرة أو يربي عليها حيوانات زراعية كما قد تكون الحيازة الزراعية قطعيا من الحيوانات تستثمر بغرض الاستفادة من ناتجها من اللحم أو الصوف أو الألبان دون أن يرتبط هذا القطيع بأرض محددة أى أنها ترعى في المراعي العامة مثلا .

وهذه الوحدة الانتاجية ترتبط بطبيعة الحال بشخص معين أو بعدة أشخاص هم الذين يقومون على تشغيلها كوحدة فنية واحدة يدعى الحائز أو الحائزون حسب الحال.

والحيازة الزراعية لاتكون في الغالب واضحة المعالم بحيث يستطيع العداد أو الباحث الاحصائي بمجرد الرؤية أن يقرر أنها حيازة نظرا لعدم احاطتها بسور يميزها عن غيرها من الحيازات وهو وضع مختلف تماما عن الحيازة ذات الصفة الانتاجية في الأنشطة الأخرى غير الزراعية ، اذ أن وحدة الانتاج في مثل هذه الأنشطة تكون عادة في بناء (كالمصنع مثلا) أو في جزء من البناء (كالمتجر) وهو في كلا الحالتين شيء مرئي للعداد ويسمى (منشأة) .

ولهذا فان طريقة الوصول الى وحدة الانتاج في كلتا الحالتين مختلفة تماما ففي الحالة الثانية تحدد وحدة الانتاج (المنشأة) كمبنى أو جزء من مبنى وانطلاقا منها نستعلم عن الحائز الذى تستوفى منه بيانات المنشأة . أما في الحالة الأولى فيجب تحديد الحائز أولا ومنه نستطيع تحديد الحيازة ومعالمها أى أن الوصول الى الحيازة يتم عن طريق الحائز والحصول على اطار للحيازات الزراعية يتطلب حصر الحائزين الزراعيين وبمعنى آخر/ الوصول الى كل أسرة لمعرفة الحائزين وهو أسلوب تتبعه معظم الأقطار التي تشابه ظروفها ظروف القطر العربي السورى .

مما سبق يمكن القول بأنه لابد للحصول على اطار الحيازات الزراعية من وضع خطة تضمن وصول الباحث الاحصائي الى كل أسرة في القطر لمعرفة الحائزين فيها وبالتالي التعرف على حيازاتهم وهذه الخطة تماثل الخطة التي توضع عادة لضمان وصول الباحث الى كل أسرة في القطر لعدها بدون زيادة أو نقصان عند اجراء التعداد العام للسكان والمساكن (وتشمل هذه الخطة عادة تقسيم القطر الى وحدات ادارية ، ثم ترقيم المباني وحصر المساكن والمنشآت وحصر الأسر ضمن هذه المساكن ... الخ) .
ونتيجة لهذا ولأن هذه العمليات التمهيدية تستهلك عادة جهودا كبيرة في الاعداد لها وادارتها كما تستغرق زمنا طويلا وتتطلب لتنفيذها عدد كبيرا من المشتغلين وتأمين مستلزماتهم من قرطاسية ومطبوعات ووسائل نقل واتصال وغير ذلك .

ولما كانت هذه العمليات التحضيرية اللازمة للوصول الى كل أسرة في مسكنها تتم كجزء لابد منه سواء في عملية عد السكان أو في عملية حصر الحائزين

الزراعيين والحصول على اطار الحيازات الزراعية وكما أسلفنا سابقا فانه يمكن من حيث المبدأ الاستفادة منها لتحقيق الهدفين في وقت واحد وبمعنى آخر يمكن الحصول على اطار الحيازات الزراعية - كمرحلة أولى للتعداد الزراعي - عن طريق تعداد السكان نفسه وتوفير الكثير من الجهد والوقت والمال نتيجة لذلك .

وبعد القناعة التي تكونت لدى المختصين والمسؤولين في المكتب المركزي للاحصاء في الجمهورية العربية السورية عن سلامة هذا المبدأ من الناحية النظرية أصبح لزاما أن ينصب التفكير على كيفية تحديد الحائز الزراعي في الأسرة وفي أية مرحلة يتم ذلك بحيث تضمن عدم الاضرار بالتعداد الأم (تعداد السكان) .

وقد اتجه التفكير في أول الأمر الى أن يقوم العداد بتوجيه سؤال مباشر للأسرة بعد استيفاء بيانات استمارة تعداد السكان عما اذا كان أحد أفراد الأسرة حائزا زراعيا - وفقا للتعريف - وتسجيل اسمه وبيانات حيازته في سجل خاص منفصل أو اضافة بعض حقول لاستمارة تعداد السكان لاستيفاء البيانات بها . ولكن الخبرة أثبتت في البلدان النامية أن الفرد عادة مايرفض أو يتخوف من اعطاء البيانات الخاصة بالملكية أو الدخل واذا اضطر لاعطائها فقد لاتكون بالدقة الكافية وقد ينعكس ذلك على دقة البيانات التي تستوفى منه لصالح تعداد السكان . لهذا كان لابد أن يتجه التفكير الى ايجاد وسيلة أو أسلوب آخر . وكان هذا الأسلوب البديل المقترح الا يطرح السؤال بشكل مباشر بل يتم استنتاج الحائزين الزراعيين من واقع بيانات المهنة والنشاط الاقتصادى والحالة العملية والتي تؤخذ عادة في تعداد السكان عن كل فرد نشط اقتصاديا حيث أن هذه البيانات لها علاقة وثيقة بمفهوم الحائز الزراعي وبعد استنتاج هؤلاء الحائزين الزراعيين يجرى استيفاء بياناتهم في زيارة تالية للأسرة .

علاقة الحائزين الزراعيين ببيانات تعداد السكان :

عند تنفيذ تعداد السكان فانه يتم جمع بيانات عن كل فرد من أفراد الأسرة الذين يشكلون قوة العمل (وهم المشتغلون والمتعطلون وقت التعداد) والبيانات التي تجمع هي التالية :

(١) المهنة الرئيسية :

وهي العمل الذى يزاوله الفرد معظم وقته كوسيلة لكسب العيش .

ويستهدف تعداد السكان تصنيف أفراد قوة العمل بحسب المهن الرئيسية حتى المستوى التفصيلي الثالث من دليل التصنيف الدولي الموحد للمهن لعام ١٩٦٩ . ومن المعلوم أن الذين يزاولون المهن الزراعية في مجال استغلال الأرض لانتاج المحاصيل وتربية الحيوان تشكل مهنهم القسم السادس من التصنيف الدولي للمهن .

وأن مديرى المزارع والمشرفين عليها وهم الذين يديرون المزارع نيابة عن أصحابها ويقومون بتسيير العمل اليومي وذلك بتشغيل عمال آخرين وتوجيههم تشكل مهنهم الباب ٦٠ من القسم السادس وتشكل مهن المزارعين وهم الأفراد الذين يستثمرون الأرض لانتاج مختلف المنتجات النباتية والحيوانية أو المزارع الخاصة بانتاج أنواع معينة من المنتجات الزراعية كمزارع الدواجن مثلا وذلك لحسابهم الخاص أو بالمشاركة مع آخرين تشكل مهنهم الباب ٦١ من القسم السادس .

أما عمال الزراعة وتربية الحيوان وهم الأفراد الذين يقومون بالعمليات الزراعية كحراثة الأرض أو تسويتها أو بذرها أو تعشيبها أو عزقها او غرس الاشجار أو رعي الأغنام أو جز صوفها أو علف الحيوانات أو تشغيل ماكينات المزارع فتشكل مهنهم الباب ٦٢ من القسم السادس وتشكل مهن عمال الغابات الباب ٦٣ .

كما تشكل مهن صيادى الأسماك وصيادى البر وغيرهم الباب ٦٤ ، ومما سبق يتضح أن المزارعين طبقا للمستوى الثاني من التصنيف المهني يشكلون الحائزين الزراعيين الرئيسيين وهم الفئة الهامة المستهدف التوصل اليها في التعداد الزراعي بينما من المفروض في تعداد السكان أن تذكر المهن بتفصيل أكثر من هذا المستوى اذ المفروض التفرقة بين مزارع المحاصيل الحقلية ومزارع البساتين ومزارع الخضراوات وهكذا وكذلك التفرقة بين مربي الأغنام ومربي البقر ومزارع مدجنة وهكذا وهو المستوى الثالث المطلوب .

وكذلك يتضح أيضا أن مديرى المزارع أيضا يشكلون فئة أخرى مستهدفة لأنهم يديرون مزارع لحساب الغير (دولة أو أفراد) وبالتالي يمكن أن يحلوا محل الحائزين الزراعيين في الادلاء بالبيانات عن الحيازات التي تقع تحت ادارتهم .

ومما سبق يمكن القول أن حقل المهنة الرئيسية لأفراد قوة العمل من تعداد السكان يمكن من تحديد الأفراد الحائزين الزراعيين الذين يعتبرون هذه المهنة رئيسية بالنسبة لهم وكذلك يحدد مديرى المزارع . وهاتان الفئتان تشكلان الجزء الأكبر والأهم من القائمين بتشغيل الحيازات الزراعية سواء لحسابهم أو بالمشاركة مع غيرهم أو لحساب آخرين نظير أجر مقطوع .

(٢) النشاط الاقتصادى :

وهو المجال الذى يزاول المشتغل فيه مهنته . وحسب التصنيف الدولي للأنشطة الاقتصادية يتحدد هذا المجال في ضوء السلع والخدمات التي يساهم الفرد في انتاجها واستخدامات هذه السلع وفوائد الخدمات وأساليب الانتاج وأيضا في ضوء السلع الداخلة في الانتاج . فمثلا يقال " زراعة قمح وشعير " أو " زراعة فواكه " أو " زراعة خضراوات " أو " زراعة متنوعة " أو " زراعة قطن"

وذلك حسب النوع الغالب في الزراعة التي يقوم بها المزارع وذلك في حقل النشـــــاط الاقتصادى ، هذا بالنسبة للانتاج النباتي .

أما بالنسبة للانتاج الحيواني فيقال تربية أبقار أو تربية أغنام وماعـــز أو تربية دواجن أو أى خليط مما سبق حسب طبيعة النشاط الغالب .

ويجدر التنويه هنا الى الفرق بين المهنة الرئيسية والنشاط الاقتصادى .

فبينما يمكن للمهنة أن تحدد الحائز الزراعي تماما فان النشاط الاقتصـــادى لايمكن أن يحدد الحائز تماما حيث أن العامل الزراعي بأجر يذكر له في حقل النشاط الاقتصادى " انتاج نباتي " أو " انتاج حيواني " ونفس البيانات تذكـــــــر للحائز الذى يستغل أرضه في الزراعة أو يستثمر قطيعا من الماشية في حقـــــــل النشاط .

(٣) الحالـــة العمليـــــة :

يكتب لكل فرد من أفراد قوة العمل احدى الحالات التالية :

صاحب عمـــــل

يعمـل لحســـــابه

يعمل بأجـر نقـدى

يعمل بأجر عينـــي

يعمل لدى ذويه بدون أجر

يعمل لدى الغير بدون أجر

كل ذلك حسب حالة الفرد العملية يوم ١٩٧٠/٩/١٢ وهو يوم الاسناد الزمني .

ومن استعراض الحالات العملية السابقة عن الفرد يتضح أن كلا من صاحب العمـــل أو الذى يعمل لحساب نفسه يمارس العمل لحسابه الخاص أو لحسابه وحساب شـــركـاء

له في العمل . ولذلك فان كل صاحب عمل وكذلك كل من يعمل لحساب نفسه (حسب الحالة العملية) في نشاط الانتاج النباتي أو الحيواني (حسب النشاط الاقتصادى) يجب أن يكون حائزا زراعيا رئيسيا .

ومعنى ذلك أن الحالة العملية والنشاط الاقتصادى للفرد دليلان كافيان لفرز الحائزين الزراعيين الرئيسيين .

وسبق أن بينا أن المهنة الرئيسية بمفردها (اذا جمعت بدقة على المستوى الثاني من التصنيف المهني الدولي) كافية لفرز الحائزين الزراعيين الرئيسيين.

ولما كانت استمارة تعداد السكان تحتوى على هذه البيانات الثلاثة من كل فرد من أفراد قوة العمل فتكون اذن هذه الاستمارة مضمونة في تحديد جميع الحائزين الرئيسيين .

ويبين مقطع استمارة تعداد السكان لعام ١٩٧٠ التالي كيف يستطيع العداد أن يستنتج الحائزين الزراعيين من بعض بياناتها .

	الاسم الثلاثي للفرد			توزيعات	تؤخذ بيانات هذه الحقول عن يوم السبت ١٢/ ٩ / ١٩٧٠					
					بيانات عن أفراد قوة العمل (المشتغلون والمتعطلون)					
	اسم الفرد	اسم أبيه	الكنية أو اسم الجد	القوة البشرية	المهنة الرئيسية الحالية	النشاط الاقتصادي	الحالة العملية	القطاع		
١		٢		١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	
١	محمد	سعيد	الحمد	مشتغل	مزارع حبوب	زراعة حبوب	يعمل لحسابه			حائز
٢	علي	حمد	علي	مشتغل	مربي أبقار	تربية أبقار	يعمل لحسابه			حائز
٣	ياسر	محمد	فتال	مشتغل	مزارع خضار	زراعة خضار	صاحب عمل			حائز
٤	عادل	سعيد	خليل	مشتغل	عامل زراعة حبوب	زراعة حبوب	يعمل بأجر			غير حائز
٥	سعيد	محمد	علي	مشتغل	عامل تربية أغنام	تربية أغنام	يعمل بأجر			غير حائز

العقبات التي تقف في وجه تنفيذ هذا الأسلوب وحلها :

لقد وجهت عدة انتقادات وبرزت بعض العوائق في وجه هذا الأسلوب في استنتاج الحائزين الزراعيين .

وكانت أولى هذه العقبات هي أن تحديد فترة عد السكان يتم غالبا في الأوقات التي تمتاز بثبات سكاني وذلك بالابتعاد عن المواسم الزراعية ومواسم الأعياد والسياحة الكثيفة والأمطار الشديدة ... الخ . وبالتالي فان معظم العمال الزراعيين اما أن يكونوا دون عمل أو أنهم يمارسون مؤقتا أعمالا أخرى مثلهم في ذلك مثل الحائزين الزراعيين أيضا . أما العقبة الثانية الرئيسية فهي أن هذا الأسلوب لايعطي الا الحائزين الزراعيين الذين مهنتهم الرئيسية مزارع أو مهنة زراعية . حيث أنه من المبادىء الرئيسية في تعداد السكان مبدأ استيفاء الحالة الغالبة للفرد اذا تعددت الحالات المسؤول عنها فلا مكان للاستمارة الا لحالة واحدة عن الفرد أما لاستحالة وجود أكثر من حالة أو بحكم الضرورة الاحصائية فلا يمكن مثلا أن تكون الحالة الزواجية للفرد مطلقا ومتزوجا معا وكذلك لايمكن أن يكون متعلما وأميا . ولكن يمكن أن يكون للفرد أكثر من مهنة يمارسها كأن يكون موظفا ومزارعا وفي هذه الحالة لايمكن للعداد الا أن يسجل مهنة واحدة فقط هي المهنة الرئيسية للفرد . وعلى ذلك فان الاعتماد بشكل مطلق على أسلوب استنتاج الحائزين الزراعيين من بيانات المهنة الرئيسية والنشاط الاقتصادى والحالة العملية يسقط من الحساب عددا كبيرا من الحائزين الزراعيين هم الذين مهنتهم الرئيسية غير مزارع بينما يقومون باستثمار أرض زراعية أو بتربية حيوانات كمهنة ثانوية .

وكان الحل الذى اتخذ لتذليل هذه العقبات هو تخصيص حيز مستقل بعيد عن حقول الاستمارة يتضمن حقولا منفصلة للمهنة والنشاط الاقتصادى والحالة العملية وتخصص هذه الحقول للأفراد الذين يمارسون مهنا أخرى بالاضافة الى مهنهم الرئيسية ويمكن أن يستنتج من جدول المهن الثانوية هذا الحائزين الزراعيين الذين مهنتهم الرئيسية غير مزارع .

وكذلك وجد أن الفرد يمكن أن يمارس عدة مهن ثانوية احداها الزراعة وفي هذه الحالة تؤخذ حكما المهنة الزراعية ولو كانت أقل المهن الثانوية الأخرى من حيث الأهمية للفرد وذلك لضمان حصر كافة الحائزين .

مما لاشك فيه أن تخصيص هذه الحقول لذوى المهن الثانوية بالاضافة الى ضرورته في استنتاج الحائزين الزراعيين فان له قيمة احصائية كبيرة حيث يمكن من تسليط الضوء على ظاهرة لم تطرح من قبل وهي تعدد المهن التي يقوم بها بعض الأفراد .

وهكذا أصبح بمقدور العداد المدرب تدريبا صحيحا وجيدا أن يستنتج من تعداد السكان ومن مجموعة من الأسئلة غير المباشرة والتي لابد منها في تعداد السكان جميع الحائزين الزراعيين في منطقة عمله .

الأسلوب العملي لجمع اطار الحائزين الزراعيين بأسلوب الاستنتاج السابق الذكر :

لقد اتبع في عام ١٩٧٠ أسلوب التعداد الواقعي De facto للسكان في الجمهورية العربية السورية ، واشتمل هذا التعداد على مرحلتين :

المرحلة الأولى وهي مرحلة العد : وقد صممت بحيث يجمع خلالها بيانات عن أفراد الأسرة المعيشية في كل مسكن بما في ذلك مواصفات الأفراد الخاصة بالمهنة والنشاط والحالة العملية وقد حدد لهذه المرحلة الفترة من ٩/١٣ حتى ١٩٧٠/٩/٢٢ .

وفي هذه المرحلة يقوم العدادون باستيفاء بيانات تعداد السكان للعدد المحدد من الأسر لهم أثناء النهار ثم وفي المساء يقوم هؤلاء العدادون باستنتاج الحائزين الزراعيين في الأسر التي استوفوا بيانات تعداد السكان لها ويسجلون أسماؤهم مع عناوينهم في سجل حصر الحائزين والحيازات الزراعية الذى صمم لهذا الغرض وتحوى استمارة هذا السجل بيانات أخرى خلاف أسم أو أسماء الحائزين الزراعيين من أفراد الأسرة وهذه البيانات هي :

١- المهنة الرئيسية للحائز مزارع أو غير مزارع .

٢- عائد انتاج أرض الحيازة هل هو لحساب الحائز أو لحساب الأسرة أو أن الحائز شريك وفي الحالة الأخيرة نوع الشراكة (شريك أرض ، شريك عمل شريك تمويل ، شريك عمل وتمويل ... الخ من أنواع الشراكة).

٣- عدد شركاء الحائز في حال كونه شريك .

٤- عدد قطع الحيازة .

٥- مساحة الحيازة موزعة الى أراضي مزروعة سقي وأراضي مزروعة بعل،وأراضي غير قابلة للزراعة .

٦- الكيان القانوني للحيازة ، ملك ، ايجار ، أخرى .

٧- عدد الحيوانات الزراعية التي في عهدة الحائز ليلة التعداد ٢٢/٢٣ أيلول ١٩٧٠ (غنم ، ماعز ، أبقار ، دواجن ، خلايا نحل .. الخ).

٨- عدد الآلات الميكانيكية التي يملكها أى فرد من أفراد الأسرة (جرارات حصادات ، دراسات ، مجموعات ضخ مياه ... الخ).

المرحلة الثانية : وهي مرحلة تتميم العد : واستغرقت هذه المرحلة فترة زمنية قصيرة وقد صممت بحيث يتم خلالها تصحيح البيانات الخاصة بعدد الأفراد المقيمين فعلا مع الأسرة ليلة التعداد حيث يضاف من استجد من أفراد على الأسرة منذ زيارة العداد الأولى في مرحلة العد ويستبعد من أفراد الأسرة المسجلين خلال مرحلة العد الأفراد الذين لم يكونوا موجودين منهم مع الأسرة خلال ليلة التعداد (سواء بالسفر أو بالوفاة) وهي ليلة ٢٣/٢٢ أيلول ١٩٧٠ . وقد أقترح أصلا أن تستغرق فترة تتميم العد ثلاثة أيام أى ٢٣ - ٢٤ - ١٩٧٠/٩/٢٥.

وفي مرحلة تتميم العد هذه وحين يزور العداد جميع الأسر في منطقة عده مرة ثانية لارجاع البيانات السكانية الى ليلة التعداد فقد تقرر أن يستوفي العداد خلال هذه المرحلة أيضا البيانات التالية :

١- استيفاء بيانات الحيازات الزراعية للحائزين الذين سبق استنتاجهم ونقل أسماؤهم من سجل الأسر الى سجل حصر الحائزين والحيازات الزراعية .

٢- التأكد من الأسرة عما اذا كان من ضمن أفرادها غير من سبق تحديدهم في النقطة الأولى ويستثمرون أرضا زراعية أو يقومون بتربية حيوانات أو يملكون آلات زراعية ميكانيكية .

وهذه العملية الجديدة على تعداد السكان تخلق بلا شك عبئا على العدادين وتتطلب زمنا اضافيا على الزمن المخصص لمرحلة تتميم العد وهو

ثلاثة أيام ولقد قدر الزمن الاضافي هذا بحوالي أربعة أيام وفقا للمعطيات التالية :

١- ان قوة العمل في سوريا تقدر بحوالي $\frac{1}{3}$ السكان .

٢- ان نسبة المشتغلين بالزراعة في الريف سواء كانوا حائزين زراعيين أم عمال زراعيين (يعملون بأجر) يشكلون مالا يزيد عن ٨٠٪ من أفراد قوة العمل في الريف وذلك استنادا لتعداد ١٩٦٠ ولبحوث قوة العمل بالعينة في ذلك الحين .

٣- ان استمارة تعداد السكان تتطلب استيفاء بيانات حوالي ٢٦ حقلا عن كل فرد من أفراد الأسرة وأن البيانات المطلوب استيفاؤها عن الحائزين الزراعيين في هذه المرحلة حوالي ٢٦ حقلا عن كل حائز زراعي فمعنى ذلك أن الجهد والوقت اللازمان لاستيفاء حقول استمارة تعداد السكان وبيانات الحيازة الزراعية عن الفرد الواحد يتساويان .

وبعملية حسابية بسيطة نجد التالي :

بما أن الفترة المخصصة لاستيفاء بيانات الأفراد في فترة العد (المرحلة الأولى) عشرة أيام . ولما كان عدد الأفراد الحائزين في المجتمع لن يتعدى $\frac{1}{3} \times \frac{80}{100} = 27\%$ من جملة السكان وهو الحد الأعلى حيث أنه محسوب على أساس الريف . فمعنى ذلك أن الوقت اللازم لاستيفاء بيانات الحائزين الزراعيين في مرحلة تتميم العد لن يزيد عن $\frac{27}{100} \times 10 = 2{,}7$ يوم

وقد تقرر اضافة أربعة أيام الى فترة تتميم العد بغرض جمع بيانات عن الحيازات الزراعية وهي فترة تزيد عن الوقت المحدد سابقا بحوالي ٤٠٪ . وافترض أن التعداد بحاجة الى فترة الأمان هذه لأنه من المفروض أن يوجه العداد الاسئلة الخاصة بالتأكد من وجود الحائزين الزراعيين الى جميع الأسر سواء كان من بين أفرادها حائزون مستنتجون خلال مرحلة العد أم لا .

وقد اتضح لاحقا أن فترة الأربعة أيام الاضافية كانت كافية في الريف وكانت أكثر من اللازم في المدن وخاصة المدن الكبيرة حيث تقل نسبة الحائزين الزراعيين .

ويجب الاشارة هنا الى أن الفترة الزمنية المضافة الى فترة تتميم العد لم تؤثر على بيانات تعداد السكان حيث أن المرحلة بكاملها (مرحلة تتميم العد) لم تزد عن أسبوع حيث بدأت صباح يوم الأربعاء ٩/٢٣ وانتهت مساء يوم الثلاثاء ١٩٧٠/٩/٢٩ وليلة التعداد هي ليلة الأربعاء الذى يسبق وقت الزيارة وهو تاريخ يسهل تذكره دون لبس لقربه .

ويمكن القول بكل ثقة بأن جمع بيانات الحائزين الزراعيين خلال فترة تتميم العد لايؤثر على البيانات السكانية لأنه سبق أن جمعت وانتهى أمرها في جو بعيد عن مؤثرات أخرى . ومايتم اجراؤه عن السكان خلال هذه الفترة يقتصر على التأكد عن الأفراد الذين قضوا ليلة التعداد ٢٢-٢٣ أيلول ١٩٧٠ مع الأسرة وذلك باضافة أسماء أو حذف أسماء وهي عملية احتمالها صغير اذا أخذنا بعين الاعتبار أن معدل المواليد ٤٢ في الألف ومعدل الوفيات ١٨ في الألف ومعدل الهجرة ٢٠ في الألف في العام بمعنى أن التغيرات السكانية في العام سوف تكون بحدود ٨٠ في الألف . ولما كانت المدة بين زيارة العداد الأولى للأسرة وليلة العد لاتزيد بحال عن عشرة أيام بل يمكن اعتبارها في المتوسط ستة أيام فان التغيرات المتوقعة خلال هذه الفترة عبارة عن $\frac{٨٠ \times ٦}{٣٦٠}$ أى $\frac{١}{٧٥٠}$ بمعنى أن هناك حالة تغير بين كل ٧٥٠ حالة .

وأخيرا فان تكاليف تنفيذ العمل الميداني لعملية حصر الحائزين الزراعيين مع عملية تعداد السكان تقل كثيرا عن تكاليفها فيما اذا نفذت مستقلة عن التعداد السكاني .

مقارنة بين تكاليف العمل الميداني في حالة اجراء عملية حصر الحائزين والحيازات الزراعية مع تعداد السكان وفي حالة اجرائها مستقلة عنه .

١- أيام العمل الميداني :

لقد تشكل الهيكل الوظائفي لاجراء تعداد السكان في عام ١٩٧٠ على الشكل التالي :

١- المشرفون وعددهم ١٤ مشرفا وكل منهم مسؤول عن تنفيذ العمل في احدى المحافظات فنيا واداريا .

٢- المفتشون وعددهم ٥٧ مفتشا وكل منهم مسؤول عن تحديد وترقيم الطرق والأحياء على المخطط والطبيعة في المدن وتدريب المسجلين بالاشتراك مع المعاونين وتوزيع المعاونين والاشراف عليهم وعلى المسجلين والعدادين في حدود مناطق تعدادهم خلال كامل عملية التعداد .

٣- المعاونون وعددهم ١٩٩ وكل منهم مسؤول عن التحقق من نطاق عمله بدقة وفق مخطط المدينة أو التقسيمات الادارية في الريف وترقيم المنشآت والمباني في المدينة والمشاركة في تدريب المسجلين وتوزيع العمل عليهم والاشراف على عمليات حصر المباني والمنشآت وعد المساكن وعمليتي العد وتتميم العد واستيفاء بيانات الحائزين الزراعيين هذا بالاضافة الى تدريب العدادين .

٤- المسجلون وعددهم ١٤٤٢ مسجلا منهم ٥٢٠ مسجلا للمدن و ٩٢٢ مسجلا للريف ومسؤولية المسجل تدقيق منطقة عمله سواء في المدينة أو الريف واجراء عملية تعداد المساكن وحصر المنشآت في المدينة وترقيم المباني والمنشآت وعد المساكن والمنشآت في الريف وتقسيم منطقة عمله الى مناطق عد وتوزيعها على العدادين والأشراف عليهم في عمليتي عد وتتميم العد للسكان وفي استيفاء بيانات الحائزين والحيازات الزراعية هذا بالاضافة للمعاونة في تدريب العدادين .

٥ - العدادون وعددهم ٦٨٠١ عداداً في الحضر والريف ومسؤوليتهم عد السكان والتحضير لاستيفاء بيانات الحائزين الزراعيين خلال مرحلة العد ثم تتميم العد للسكان واستيفاء بيانات الحائزين الزراعيين وحيازاتهم .

ولقد كانت أيام العمل المحددة لكل فئة من هذه الفئات لاستكمال العمل الميداني للتعداد السكاني مع حصر الحائزين والحيازات الزراعية كما يلي :

فئات المشتغلين	العدد	أيام العمل للمشتغل	مجموع أيام العمل
المشرفون	١٤	١٣٣	١٨٦٢
المفتشون	٥٧	١٢٦	٧١٨٢
المعاونون	١٩٩	٨٣	١٦٥١٧
المسجلون	١٤٤٢	٥٥	٧٩٣١٠
العدادون	٦٨٠١	٢٧	١٨٣٦٢٧
المجموع			٢٨٨٤٩٨

وتشمل أيام العمل هذه الأيام التي أضيفت للأيام المخصصة لتعداد السكان وذلك لتنفيذ عملية حصر الحائزين الزراعيين وقد كانت هذه الأيام كما في الجدول التالي :

جدول يبين أيام العمل المضافة لفئات المشتغلين الميدانيين في تعداد السكان لجمع بيانات الحائزين الزراعيين مع تعداد السكان .

فئات المشتغلين	أيام التنفيذ الميداني	أيام الاشراف على التنفيذ الميداني	أيام تدريب الفئات الأدنى	أيام تدريب الفئة نفسها	مجموع أيام العمل المضافة	اجمالي أيام العمل لعملية الحصر
المشرفون	-	١١	-	٥	١٦	٢٢٤
المفتشون	-	٨	٣	٥	١٦	٩١٢
المعاونون	-	٦	٢	٣	١١	٢٤٨٩
المسجلون	-	٤	٢	٢	٨	١١٥٣٦
العدادون	٤	-	-	٢	٦	٤٠٨٠٦
الاجمالي						٥٥٦٦٧

وبعملية حسابية بسيطة نجد أن عملية حصر الحائزين الزراعيين تستغرق حوالي ١٩ر٣ ٪ من جملة أيام العمل لعمليتي التعداد السكاني وحصر الحائزين الزراعيين حيث أن مجموع عدد أيام العمل اللازمة لتنفيذ عمليتي تعداد السكان وحصر الحائزين هي ٢٨٨٤٩٨ يوما وأيام العمل الخاصة بعملية حصر الحائزين والحيازات الزراعية هي ٥٥٦٦٧يوما وبالتالي :

$$\frac{٥٥٦٦٧}{٢٨٨٤٩٨} = ١٩ر٣ \%$$

تقدير أيام العمل لاجراء حصر الحائزين الزراعيين مستقلا عن تعداد السكان :

لقد أوضحنا فيما سبق أن وحدة العد في التعداد الزراعي هي الحيازة الزراعية وأن الوصول للحيازة الزراعية يتم عن طريق الحائز الزراعي وأن الحائز الزراعي يتم الوصول اليه عن طريق الأسرة التي يعيش فيها ، وهذا يحتم الوصول الى كل أسرة في القطر حتى نضمن حصر جميع الحائزين الزراعيين وللوصول الى كل أسرة في القطر يجب اتباع نفس الخطوات الأولية اللازمة لتعداد السكان وهي :

١- تحديد الوحدات الادارية (مدن وقرى) والتحقق من مكوناتها (أحياء مزارع) وترقيم شوارعها/وطرقها في حالة المدن وهذا يضمن حصر جميع المباني في الوحدة الادارية .

٢- تحديد المباني وهذا يتطلب ترقيمها .

٣- تحديد عدد الوحدات السكنية (المساكن ضمن كل مبنى .

٤- التحقق من عدد الأسر المعيشية في كل وحدة سكنية حيث أنه من هذه الأسر المعيشية سيتم استخلاص الحائزين الزراعيين .

وبهذه الطريقة يمكن الوصول الى كل أسرة معيشية وبالتالي يتسنى توزيع العمل الميداني على فئات المشتغلين من عدادين ومسجلين ومعاونين ومفتشين ومشرفين.

وفي حالة اجراء عملية حصر الحائزين الزراعيين واستيفاء البيانات الاساسية عن حيازاتهم في تاريخ لاحق وقريب من تاريخ اجراء عملية تعداد السكان فيلزم تشغيل نفس العناصر السابق تشغيلها وبقدر الامكان في نفس مواقع عملها في تعداد السكان حتى يسهل التعرف على المباني والوحدات السكنية وفي هذه الحالة يتحتم الأخذ بعين الاعتبار التغيرات التي طرأت على المجتمع بين التاريخين .

وقد جرى تقدير عدد أيام العمل اللازمة لاجراء عملية حصر الحائزين الزراعيين واستيفاء بيانات أساسية عن حيازاتهم على أساس استخدام نفس الهيكل الوظائفي المستخدم في تعداد السكان ١٩٧٠ وبنفس عدد المشتغلين في كل فئة مع تقدير المدة اللازمة لكل فئة لتنفيذ البنود الأربعة السابقة الذكر بالاضافة الى عملية التحقق من الحائزين الزراعيين في كل أسرة ثم استيفاء البيانات عنهم وعن حيازاتهم .

وقد كانت نتيجة هذه التقديرات كما في الجدول التالي :

جدول يبين تقديرات أيام العمل لفئات المشتغلين الميدانيين اللازمة لعملية حصر الحائزين الزراعيين واستيفاء بيانات عن حيازاتهم بشكل مستقل عن تعداد السكان .

فئات المشتغلين	أيام التنفيذ الميداني	أيام الاشراف على التنفيذ الميداني	أيام تدريب الفئات الأدنى	أيام تدريب الفئة نفسها	مجموع أيام العمل
العدادون	٦	-	-	٤	١٠
المسجلون	١١	٦	٤	٥	٢٦
المعاونون	١٥	٢١	٥	١٠	٥١
المفتشون	١٩	٤١	١٠	١٨	٨٨
المشرفون	٦	٧٠	-	١٨	٩٤

واذا حسبنا عدد أيام العمل لكل فئة وذلك بضرب عدد المشتغلين في كل فئة بعدد أيام عملها وقارناها مع أيام العمل لكل فئة في حالة اجراء عملية حصر الحائزين مع تعداد السكان نجد الجدول التالي :

جدول يبين مجموع أيام العمل لاجراء حصر الحائزين الزراعيين مستقلا عن تعداد السكان ومقارنتها مع أيام العمل المضافة لاجراء العملية مع تعداد السكان .

فئات المشتغلين	عدد المشتغلين	حصر الحائزين مستقلا عن تعداد السكان		حصر الحائزين مع تعداد السكان		نسبة أيام عمل العملية المرتبطة الى أيام عمل العملية المستقلة	النسبة المئوية للوفر
		أيام العمل للمشتغل	مجموع أيام العمل للمشتغلين	أيام العمل للمشتغل	مجموع أيام العمل للمشتغلين		
العدادون	٦٨٠١	١٠	٦٨٠١٠	٦	٤٠٨٠٦	٦٠ر٠ ٪	٤٠ر٠٠٪
المسجلون	١٤٤٢	٢٦	٣٧٤٩٢	٨	١١٥٣٦	٣٠ر٨ ٪	٦٩ر٢٪
المعاونون	١٩٩	٥١	١٠١٤٩	١١	٢١٨٩	٢١ر٦٪	٧٨ر٤٪
المفتشون	٥٧	٨٨	٥٠١٦	١٦	٩١٢	١٨ر٢٪	٨١ر٨٪
المشرفون	١٤	٩٤	١٣١٦	١٦	٢٢٤	١٧ر٠٪	٨٣ر٠٪
المجموع			١٢١٩٨٣		٥٥٦٦٧	٤٥ر٦٪	٥٤ر٤٪

ويتضح من الجدول أعلاه أن اجراء عملية جمع اطار الحائزين الزراعيين واستيفاء بيانات حيازاتهم مع تعداد السكان يوفر ٥٤ر٤٪ من مجموع أيام العمل الميداني المتطلب لاجراء العملية نفسها مستقلة عن تعداد السكان .

كما يلاحظ من الجدول أن الوفر يكون كبيرا جدا في أيام عمل المسجلين والمعاونين والمفتشين والمشرفين لأن هذه الفئات تقوم بتحديد المناطق الادارية والتحقق منها على الطبيعة وتحديد الشوارع والطرقات وترقيم المباني وتحديد

المساكن وهذه العمليات تستغرق وقتا طويلا وان كان عدد المشتغلين من هذه الفئات صغيرا بالنسبة الى العدادين الذين يقومون بجمع البيانات النهائية من الأسر المعيشية .

٢- السيارات :

بما أن عصب العمل الميداني المحرك هي السيارات وطبقا للهيكل الوظائفي السابق الذكر وحسب نظام العمل الميداني واختصاصات فئات المشتغلين فقد روى أن يخصص لمعاوني الريف ومفتشي المناطق والمشرفين لكل منهم سيارة ينتقل بها في منطقة عمله لتحقيق مسؤولياته .

والجدول التالي يبين مجموع أيام عمل السيارات لهؤلاء المشتغلين طبقا للبرنامج الموضوع لاجراء التعداد السكاني وحصر الحائزين الزراعيين ومايخص عملية حصر الحائزين الزراعيين من أيام مضافة .

فئات المشتغلين اللازم لهم سيارات	عدد المشتغلين المزودين بسيارات	التعداد السكاني وحصر الحائزين		عملية حصر الحائزين ملحقة مع تعداد السكان		
		أيام العمل الميداني	مجموع أيام عمل السيارات	أيام العمل الميداني المضافة	مجموع أيام عمل السيارات	نصيب الزراعة ٪
المشرفون	١٤	٩٦	١٣٤٤	١١	١٥٤	١١ر٥
مفتشو المناطق	٤٤	٨٩	٣٩١٦	١١	٤٨٤	١٢ر٤
معاونو الريف	١٦٠	٧٠	١١٢٠٠	٨	١٢٨٠	١١ر٤
المجموع			١٦٤٦٠		١٩١٨	١١ر٧٪

ويتضح من الجدول أعلاه أن نصيب عملية حصر الحائزين الزراعيين مع استيفاء البيانات الأساسية عن حيازاتهم يبلغ حوالي ١١ر٧٪ من جملة احتياجات عملية تعداد السكان مع عملية حصر الحائزين معا من السيارات .

واذا قدرنا وفق المعايير السابقة احتياجات عملية حصر الحائزين واستيفاء البيانات الأساسية عن حيازاتهم من السيارات فيما اذا أجريت هذه العملية بشكل مستقل عن تعداد السكان في الجدول التالي :

جدول يبين احتياجات عملية حصر الحائزين مستقله عن تعداد السكان من السيارات :

فئات المشتغلين	عدد المشتغلين الذين لهم سيارات	أيام العمل الميداني	مجموع أيام عمل السيارات
المشرفون	١٤	٧٠	٩٨٠
مفتشو المناطق	٤٤	٧٠	٣٠٨٠
معاونو الريف	١٦٠	٤١	٦٥٦٠

وبمقارنة احتياجات عملية حصر الحائز مستقلة عن تعداد السكان من السيارات والمذكورة في الجدول أعلاه مع حصة عملية حصر الحائزين فيما اذا اجريت مع تعداد السكان يتضح الجدول التالي :

فئات المشتغلين	عدد المشتغلين الذين لهم سيارات	حصة عملية حصر الحائزين اذا أجريت مع تعداد السكان	عملية حصر الحائزين مستقلة عن تعداد السكان	نسبة وفر العملية المرتبطة عن المستقلة
المشرفون	١٤	١٥٤	٩٨٠	٨٤ر٣٪
مفتشو المناطق	٤٤	٤٨٤	٣٠٨٠	٨٤ر٣٪
معاونو الريف	١٦٠	١٢٨٠	٦٥٦٠	٨٠ر٥٪
المجموع		١٩١٨	١٠٦٢٠	٨١ر٩٪

ومن الجدول أعلاه يتبين بكل جلاء أن نسبة الوفر في السيارات فيما اذا أجريت عملية حصر الحائزين والحيازات الزراعية مع تعداد السكان تبلغ حوالي ٨١ر٩٪ من اجمالي السيارات اللازمة فيما اذا أجريت هذه العملية بشكل مستقل عن تعداد السكان .

٣- التكاليـــف :

وفق ميزانية التعداد العام للسكان لعام ١٩٧٠ فان تكاليف العمليـــات الميدانية (أجور العاملين في الميدان حسب فئات المشتغلين بلغت كما يلي :

بالألف ل.س

فئات المشتغلين	عمليتا تعداد السكان وحصر الحائزين معا	نصيب حصر الحائزين من العمليتين معا
مشرفون	٣٠	٤
مفتشون	١٠١	١٣
معاونون	١٩٨	٢٦
مسجلون	٧٩٣	١١٥
عدادون	١٤٦٩	٣٢٦
المجموع	٢٥٩١	٤٨٤

ومن الجدول أعلاه يتضح أن أجور المشتغلين الميدانيين في التعداد السكاني وحصر الحائزين معا بلغت ٢٥٩١ ألف ليرة سورية بلغت حصة عملية حصر الحائزين والحيازات الزراعية منها حوالي ٤٨٤ ألف ليرة سورية أى مايعادل ١٨٫٧٪ من اجمالي التكاليف .

وقد حسبت أجور المشتغلين في حالة اجراء عملية حصر الحائزين الزراعيين بشكل مستقل عن تعداد السكان فكانت كالتالي :

فئـــات المشتغليـــن	مجمـــوع التعويضـــات
المشـــــرفون	٢١
مفتشـــــون	٧٠
معاونـــــون	١٢٢
مســـــجلـون	٣٧٥
عـــــدادون	٥٤٤
المجمـــــوع	١١٣٢

ومن مقارنة أجور المشتغلين اللازمة فيما اذا أجرى حصر الحائزين الزراعيين بصورة مستقلة عن تعداد السكان مع نصيب أو مايخص عملية حصر الحائزين الزراعيين فيما اذا أجريت مع تعداد السكان يتضح لنا الجدول التالي :

فئات المشتغلين	أجور المشتغلين لعملية الحصر مستقلة (١)	نصيب عملية الحصر من أجور المشتغلين في تعداد السكان والحصر (٢)	نسبة نصيب أجور المشتغلين في حالة (٢) الى الحالة (١)
المشـــرفون	٢١	٤	٪١٩
المفتشـــون	٧٠	١٣	٪١٩
المعاونـــون	١٢٢	٢٦	٪٢١
المســـجلون	٣٧٥	١١٥	٪٣١
العدادون	٥٤٤	٣٢٦	٪٦٠
اجمالـــي	١١٣٢	٤٨٤	٪٤٣

ويتضح من الجدول أعلاه أن الأجور المتوقع دفعها في حالة اجراء عملية حصر الحائزين الزراعيين مع تعداد السكان عن أيام العمل المضافة لأيام العمل اللازمة لتعداد السكان لاجراء عملية الحصر تبلغ حوالي ٤٣٪ من اجمالي أجور المشتغلين المقدرة في حالة اجراء عملية الحصر بشكل مستقل عن تعداد السكان وبمعنى آخر يمكن القول أن اجراء عملية حصر الحائزين الزراعيين ملازمة لتعداد السكان تحقق وفرا قدره ٥٧٪ من اجمالي أجور المشتغلين اللازمة لاجراء عملية حصر للحائزين الزراعيين وحيازاتهم بصورة مستقلة عن تعداد السكان .

ومن موازنة التعداد السكاني وعملية حصر الحائزين لعام ١٩٧٠ وتقدير كلفة السيارات اللازمة فيما اذا جرت عملية حصر الحائزين بشكل مستقل عن تعداد السكان نجد الجدول التالي :

العملية	الكلفة
تكاليف السيارات لعمليتي تعداد السكان وحصر الحائزين معا	٨٢٣ ألف ل.س
تقدير نصيب عملية حصر الحائزين مستقلة عن تعداد السكان	٩٦ = =
تقدير تكاليف السيارات لعملية حصر الحائزين مستقلة عن تعداد السكان .	٥٣١ = =

اجمالي التكاليف :

مما سبق يمكن حساب جملة تكاليف العمل الميداني وتشمل المشتغلين والسيارات كما يلي :

العمليـــــــــــــــــــــــــــــــة	الكلفة ألف ل٠س
تكاليف العمل الميداني لعملية تعداد السكان وحصر الحائزين معا	٣٤١٤
تقدير نصيب عملية حصر الحائزين من تكاليف العمل الميداني السابقة	٥٨٠
تقدير تكاليف عملية حصر الحائزين فيما اذا أجريت بشكل مستقل	١٦٦٣

ومن الجدول السابق نرى أن تكاليف العمل الميداني لعملية حصر الحائزين الزراعيين كجزء ملازم لعملية تعداد السكان تمثل ١٧٪ من جملة تكاليف العمل الميداني للعمليتين معا ٠

وان تكاليف هذه العملية ملازمة لتعداد السكان تشكل حوالي ٣٥٪ من تكاليف العمل الميداني فيما اذا نفذت العملية مستقلة عن تعداد السكان وبمعنى آخر أن هناك وفر في التكاليف يقدر بحوالي ٦٥٪ من جملة تكاليف العمل الميداني في حالة العملية المستقلة وفي الدول النامية التي تتشابه ظروفها مع ظروف الجمهورية العربية السورية فان هذا الوفر هام ويمكن اعتباره في ظل المبررات الفنية التي شرحناها عاملا هاما في اجراء عملية حصر الحائزين الزراعيين كجزء من عملية تعداد السكان وملازم لها ٠

ثانيا - تجربة التعداد العام للمساكن والسكان والتعداد الزراعي في الجمهورية العربية السورية لعام ١٩٨١.

ان تجربة تعداد السكان والمساكن وعملية حصر الحائزين الزراعيين في عام ١٩٧٠ التي سبق شرحها .

تم الاستفادة منها في :

١- اجراء تعداد للسكان بما في ذلك الحصول على ذوى المهن الثانوية .

٢- اجراء تعداد للمساكن .

٣- الحصول على اطار للحائزين الزراعيين مع بعض البيانات الأساسية عن حيازاتهم وذلك تمهيدا لاختيار عينة من الحائزين لاجراء تعداد زراعي بالعينة جرى تنفيذه في عام ١٩٧١ .

٤- الحصول على اطار بالمنشآت الاقتصادية في القطر أمكن استخدامه لاحقا في اجراء بحوث بالعينة حول المنشآت الاقتصادية المختلفة في القطر وخاصة بحث الاستقصاء الصناعي الذى يجرى سنويا في القطر العربي السورى .

ونعتقد مع كثيرين ممن كان لهم شرف العمل قي التعداد السكاني والزراعي لعام ١٩٧٠ وممن اطلعوا على النتائج النهائية لتعداد السكان والنتائج النهائية لعملية حصر الحائزين واستيفاء ببيانات أساسية عن حيازاتهم . ان هذا التعداد قد نجح نجاحا جيدا بشقيه السكاني والزراعي .

كما أثبتت المعطيات والمؤشرات التي توفرت لدينا عن الحائزين الزراعيين بعد اجراء عملية الحصر مع تعداد السكان لعام ١٩٧٠ أن عملية استنتاج الحائزين الزراعيين من بيانات المهنة (الرئيسية والثانوية) ثم الحاق الاستنتاج بالسؤال المباشر في مرحلة تتميم العد أعطت نتائج جيدة وتتماشى مع جميع المعطيات والمؤشرات الأخرى المتوفرة عن قطاع الزراعة أو التي توفرت لاحقا وحتى بعد اجراء التعداد الأخير الشامل لعام ١٩٨١ .

تصميم تعداد السكان والمساكن والتعداد الزراعي لعام ١٩٨١:

لقد شمل التعداد العام لسنة ١٩٨١ ثلاثة تعدادات مجتمعة :

١- تعداد السكان .

٢- تعداد المساكن .

٣- التعداد الزراعي .

وذلك اضافة لاطار المنشآت الاقتصادية في القطر العربي السورى وقد انطلق مصممو التعداد من الحقائق التالية :

١- الخبرة التي تجمعت لديهم من تعداد السكان وعملية الحصر في عام ١٩٧٠ والتي أوضحت بما لايقبل الشك أن اجراء التعداد الزراعي مع تعداد السكان أمر ممكن من الناحية الفنية ولايؤثر على تعداد السكان فيما اذا أحسن التصميم كما أنه لايؤثر على بيانات التعداد الزراعي أيضا .

٢- الحاجة الى اجراء تعداد سكان وتعداد زراعي .

٣- ان تعداد السكان لعام ١٩٨١ سوف يشمل تعدادا للمساكن وحصرا للمنشآت .

٤- ان التعداد الزراعي لعام ١٩٨١ يجب أن يكون تعدادا شاملا وليس تعدادا بالعينة وذلك بالنظر للحاجة الى بيانات أساسية عن الوحدات الادارية الصغيرة في القطر كالناحية والمنطقة .. الخ .

٥- من المعروف أنه لاجراء تعداد عام للسكان يلزم تحضيرات كثيرة أهمها

(١) التحضيرات المتعلقة بالتقسيمات الادارية ونعني بها تقسيم البلد الى محافظات ومناطق ادارية ونواحي وقرى ومزارع .. الخ وتحديد المدن وتقسيمها الى أحياء .. الخ .

وان هذه التقسيمات تتغير من عام لآخر فاذا أجريت في عام مثلا بغية اجراء تعداد للسكان وأريد في العام التالي اجراء تعداد زراعي فيجب اعادة تحضير التقسيمات الادارية . وكذلك ينطبق

هذا الكلام على الخرائط التي توضع من أجل تحديد المناطق الادارية والنواحي والمدن والقرى والمزارع .

(٢) تأمين جهاز مشتغلين ميدانيين كبير جدا وخاصة العدادين وهؤلاء يمكن تأمينهم بصورة رئيسية من المعلمين الذين يكونون باجازة الصيف عادة وبما أن التعداد يكون في وقت تقل فيه التحركات السكانية في القطر فان منتصف شهر أيلول هو الوقت المقترح في سوريا لاجراء عملية العد ميدانيا وهذه العملية تستغرق حوالي ١٠ - ١٥ يوما أى حتى نهاية شهر أيلول وبما أن المدارس تفتح أبوابها عادة للعام الدراسي في مطلع أيلول فانه والحالة هذه يتوجب على الدولة تأجيل افتتاح المدارس لتأمين استمرارية عمل المعلمين كعدادين أو في مراكز عمل أعلى من ذلك في التعداد العام للسكان .

(٣) تأمين أماكن تواجد للعاملين في التعداد وهم المشرفون ، والمعاونون والمسجلون والعدادون منتشرة بالقرب من المناطق المحددة لهم للعمل في التعداد وقد اتضح أن المدارس هي الأمكنة المثالية لهذا الغرض حيث أنها المكان الطبيعي للمعلمين العاملين في التعداد من جهة وانتشارها الطبيعي في جميع أنحاء القطر يحقق الحاجة .

وبفتح عدد لابأس به من المدارس كمراكز للتعداد خلال صيف ١٩٨١ ولاستمرار عمليات التعداد حتى نهاية شهر أيلول كان لابد من تأجيل افتتاح العام الدراسي .

(٤) مما سبق في ٢ و ٣ يمكن القول أن تأجيل افتتاح المدارس هو عملية كبيرة وقرار على مستوى عال من الأهمية ولن تكون الدولة مستعدة لتأجيل افتتاح المدارس عامين متتاليين فيما اذا أريد اجراء التعداد الزراعي في العام الذى يلي سنة اجراء التعداد السكاني .

(٥) ان اجراء التعداد السكاني أو التعداد الزراعي يتطلب عند تنفيذه ميدانيا عددا كبيرا من السيارات لاتتوفر غالبيتها المطلقة لدى المكتب المركزى للاحصاء (وهو الجهة المنوط بها اجراء التعداديين المذكورين) وبالتالي فانه يتحتم على الدولة وضع خطة لفرز عدد كبير من السيارات من باقي وزارات الدولة المشغولة فعلا بمسؤولياتها المختلفة . وسوف يكون من الصعب جدا أن تفرز هذه الوزارات السيارات المطلوبة منها على مدى عامين متتاليين ولمدة قد تصل الى شهرين أو ثلاثة في كل عام .

جدول يبين عدد المشتغلين في التعداد العام للمساكن والسكان والتعداد الزراعي لعام ١٩٨١ حسب فئات عدد المشتغلين .

فئات المشتغلين	عدد أيام العمل الميداني
العـــــدادون	٩٢٧٨
المســـــجلـون	١٩٢٥
المعـاونـــــون	٣٣١
المشـــــرفـون	٢٩

وقد خصص لكل مشرف سيارة أثناء تأدية عمله الميداني .

كما خصص لمعاوني الريف سيارة لكل منهم لتأدية عملهم الميداني .

أسلوب التعداد العام للمساكن والسكان والتعداد الزراعي لسنة ١٩٨١:

لقد صمم التعداد العام لسنة ١٩٨١ بطريقة تختلف عن تعداد السكان لعام ١٩٧٠ . فتعداد ١٩٧٠ كما أسلفنا كان تعدادا سكانيا وحصرا للحائزين الزراعيين وقد تم شرح أسلوب هذا التعداد مفصلا .

أما تعداد ١٩٨١ فقد ضم تعدادا سكانيا وتعدادا للمساكن وتعدادا زراعيا شاملا في نفس الوقت .

وسنتعرض فيما يلي لأهم ملامح هذا التعداد :

١- لقد اكتفي في تعداد ١٩٨١ بمرحلة واحدة فقط واستغني عن مرحلة تتميم العد واعتبرت لحظة الاسناد الزمني هي منتصف ليلة ٨/٧ أيلول ١٩٨١.

واعتبر يوم الاسناد الزمني هو اليوم الأول لعملية عد السكان أي يوم ١٩٨١/٩/٨.

٢- لم تؤخذ بيانات عن ذوى المهن الثانوية في هذا التعداد بل اكتفي بالمهنة الرئيسية لكل فرد نشط اقتصاديا . واعتمد نفس التصنيف المهني الذى اتبع في عام ١٩٧٠.

٣- شملت استمارة تعداد السكان حيزا خاصا لبيانات عن المساكن وهذه البيانات هي :

آ - نوع المسكن (معتاد ، مرتجل ، خيمة ، منشأة سكنية .. الخ).

ب - عدد الأفراد المتواجدين في هذا المسكن ليلة الاسناد الزمني .

ج - عدد الأسر المتواجدة في هذا المسكن ليلة الاسناد الزمني .

ثم بالنسبة للمساكن المعتادة طلبت بيانات عن :

- عمر المبنى الذى يقع فيه المسكن .
- المادة السائدة في انشاء المبنى الذى يقع فيه المسكن (طين ولبن اسمنت ، حجر ، خشب ، أخرى).
- وضع المسكن (مشغول أو خالي) .
- حيازة الأسرة للمسكن (ملك أو ايجار أو ايجار مفروش .. الخ) .
- نوع الأنارة (كهرباء عامة أو كهرباء خاصة أو كاز أو غاز..الخ)
- وسيلة مد السكن بالمياه (شبكات موصلة ، شبكة غير موصلة ، بئر داخل المسكن ، نبع ، وسائل أخرى) .
- وسيلة التصريف (مجارى عامة ، حفر مغلقة ، مجارى مكشوفة أو لايوجد وسيلة للتصريف).
- المطبخ (بمياه جارية ، بدون مياه جارية ، لايوجد مطبخ).
- الحمام(بمياه جارية ، بدون مياه جارية ، لايوجد حمام).
- المرحاض (فني ، غير فني ، لايوجد مرحاض) .

وان جملة البيانات السابقة تشكل تعدادا شاملا للمساكن في البلد .

٤- لقد كان الهيكل الوظائفي للجهاز الذى نفذ العمل الميداني للتعداد مشكلا حسب التالي :

- المشرفون والمشرفون المساعدون : حيث خصص مشرف لكل محافظة يساعده مشرف مساعد أو أكثر في المحافظات الكبيرة حسب حجم السكان . وتحددت مهام المشرفين والمشرفين المساعدين في الأشراف الفني والادارى على حسن تنفيذ العمل في محافظتهم .
- المعاونون وهم مسؤولون عن تنفيذ العمل في المناطق المنوطة بهم ويشرفون على أعمال المسجلين والعدادين كاملة .

واضافة لذلك فان معاوني المدن يقومون بعملية تحديد الأحياء أو الأقسام وترقيم الطرق في المدن المقسمة الى أحياء أو أقسام في المدن غير المقسمة .

- المسجلون : وهم مسؤولون عن حسن تنفيذ العمل في مناطق عملهم والأشراف على عمل العدادين التابعين لهم . ويقومون اضافة لذلك بعملية ترقيم المباني وحصر المساكن والأسر والمنشآت ويستوفون الاستمارة المخصصة لذلك في دفتر تقاريرهم واستمارة حصر المنشآت .
- العدادون : وهم الذين يقومون باستيفاء استمارة تعداد السكان والمساكن واستمارة التعداد الزراعي .

٥- حددت فترة العد للسكان والمساكن والتعداد الزراعي بـ /١١/ يوما تبدأ من ١٩٨١/٩/٨ .

٦- قام المسجلون كما أسلفنا في البند /٤/ بعملية حصر المنشآت اضافة لأعمالهم الأخرى في التعداد .

وقد تضمنت عملية حصر المنشآت البيانات التالية عن كل منشأة اقتصادية في القطر :

- عنوان المنشأة كاملا ويتضمن اسم المزرعة أو الحي واسم الطريق ورقمه ورقم تعداد المبنى الذى تقع فيه المنشأة ورقم التنظيم واسم مالك المبنى الذى تقع فيه المنشأة .
- اسم المنشأة المعروفة به .
- النشاط الرئيسي للمنشأة .
- اسم القائم على ادارة المنشأة .
- هل المنشأة (مركز رئيسي بلا فروع ، مركز رئيسي بفروع ، فرع وكالة ، مستودع) .
- القطاع المالك للمنشأة (حكومي ، خاص فردى ، خاص شركة ، تعاوني مشترك ، غير ذلك) .
- طريقة حيازة بناء المنشأة (ملك ، ايجار ، وقف ، غير ذلك) .

- عدد العاملين في المنشأة يوم الاسناد الزمني موزعين الى (أصحاب عمل وعمال) .
- وأخيرا أسماء وعناوين الفروع التابعة للمنشأة في حال كونها مركز رئيسي أو اسم وعنوان المركز الرئيسي في حال كون المنشأة فرعا .
- صممت استمارة خاصة للتعداد الزراعي وتقرر اجراء التعداد الزراعي في نفس الوقت مع تعداد السكان وعلى أن يقوم العدادون أنفسهم بجمع البيانات لكلا التعدادين .

وفي ضوء ماسبق فانه أصبح من الضرورى وضع خطة جديدة ومتكاملة يجرى في ضوئها تنفيذ هذه التعدادات وخاصة التعداد الزراعي حيث أن المعطيات التي كانت موجودة في عام ١٩٧٠ قد اختلفت كلية فلم يعد هناك فترة تتميم عد كما أن الهدف في عام ١٩٨١ كان اجراء تعداد زراعي شامل وليس عملية حصر للحائزين الزراعيين وحيازاتهم الزراعية .

وفيما يلي شرح للطريقة التي اتبعت في تنفيذ التعداد الزراعي لعام ١٩٨١ مع تعداد السكان والمساكن :

١- اعتبر التعداد العام للمساكن والسكان والتعداد الزراعي تعدادا واحدا .

٢- تشكلت وحدات لاجراء التعداد العام للسكان والمساكن والتعداد الزراعي . كل وحدة كانت مسؤولة عن عمل معين في التعداد ، كوحدة التصميم ووحدة العاملين ووحدة الأعلام ووحدة التقسيمات الادارية ، وكذلك وحدة التعداد الزراعي .

وقد انيطت بوحدة التعداد الزراعي مهام تصميم استمارة التعداد الزراعي ووضع التعليمات اللازمة لها ووضع برنامج التدريب بالتنسيق مع وحدة التدريب ثم وضع تعليمات المراجعة والتدقيق والترميز والتصويب وكذلك خطة النشر واصدار البيانات النهائية .

٣- أثناء العمل الميداني تشكل الهيكل الوظائفي الذى سبقت الاشارة اليه وأنيطت بجميع فئات المشتغلين مهمة تنفيذ التعداد الزراعي كل حسب وظيفته في التعداد .

٤- تقرر أن يقوم العداد باستيفاء بيانات تعداد السكان والمساكن عند زيارته للأسرة فردا فردا بما فيها البيانات الاقتصادية (المهنة والنشاط الاقتصادى والحالة العملية) .

ولقد أضيف الى استمارة تعداد السكان سؤال في آخرها هو"هل الفرد حائز زراعي " والجواب عليه نعم أولا وذلك حسب تعريف الحائز الزراعي الذى درب عليه العدادون .

والحقيقة أن معرفة من هو حائز زراعي من أفراد الأسرة تتحدد بطريقتين معا :

- الطريقة الأولى : من البيانات الاقتصادية (المهنة والنشاط الاقتصادى والحالة العملية) يستطيع العداد أن يحدد من من أفراد الأسرة حائزا زراعيا وقد سبق شرح هذه الطريقة عند التطرق الى تعداد ١٩٧٠ وعملية حصر الحائزين الزراعيين مع حيازاتهم . واتضح أن كل فرد كتب له في حقل المهنة مزارع أو مربي حيوان وليس عامل زراعي وكتب له في حقل النشاط الاقتصادى زراعة لأى نوع من أنواع الزراعة القائمة في القطر وكذلك كتب له في حقل الحالة العملية أنه صاحب عمل أو يعمل لحسابه وليس يعمل بأجر نقدى أو عيني . مثل هذا الفرد هو حسب تعريف الحائز الزراعي يعتبر حائزا زراعيا .

ويشمل هؤلاء الحائزين أغلبية الحائزين الزراعيين في القطر والذين مهنتهم الرئيسية مزارعون .

- الطريقة الثانية : بالسؤال المباشر لكل فرد من أفراد الأسرة عما اذا كان قد استثمر أرضا في السنة الزراعية ١٩٨٠ - ١٩٨١ أو كان يملك حيوانات زراعية أو يملك آلات زراعية في يوم الاسناد الزمني .

ويجب التنويه هنا الى أن العداد يجب عليه أن يمزج بين الطريقتين معا ولا يكتفي بطريقة واحدة حيث يمكن أن يكون الفرد حائزا زراعيا ومهنته الرئيسية ليست احدى المهن الزراعية . كما يمكن أن يكون العداد قد أخطأ عند تسجيل بيانات المهنة والحالة العملية لحائز زراعي ويمكنه تصحيح

الخطأ بعد السؤال المباشر للفرد .

وبعد أن تتم للعداد معرفة من هو حائز زراعي من أفراد الأسرة يخصص استمارة من استمارات سجل التعداد الزراعي لهذا الفرد ويستوفي منه البيانات الخاصة بحيازته الزراعية سواء أكانت حيازة أرض أو حيازة حيوانات زراعية أو حيازة آلات زراعية ميكانيكية .

ولتحقيق هذه الغاية أى لقيام العداد بعملية استيفاء بيانات استمارة تعداد السكان والمساكن واستمارة التعداد الزراعي فقد جعل معدل الأداء كالتالي:

- ٢١أسرة في المدن الكبرى حيث تتراوح نسبه الحائزين الزراعيين فيها بين (٥ - ١٠) ٪ وهذا يعني أن على العداد استيفاء بيانات ٢١ استمارة تعداد سكان ومساكن و /٣/ استمارات تعداد زراعي بالمتوسط فيكون المجموع حوالي ٢٤ استمارة يوميا .
- ١٦ أسرة في المدن الصغرى ، حيث تتراوح نسبة الحائزين فيها بين (٣٠ - ٤٠) ٪ وهذا يعني أن العداد سيستوفي بيانات ١٦ استمارة سكان ومساكن حوالي /٧/ استمارات تعداد زراعي بالمتوسط أى أنه سيستوفي بيانات ٢٣ استمارة يوميا أى سيتساوى مع العداد في المدينة بفارق استمارة واحدة تركت كاحتياط لبعد المسافات في المدن الصغرى عنها في المدن الكبرى بين الأسر في منطقة عبر العداد .
- ١٤ أسرة في الريف حيث تتراوح نسبة الحائزين الزراعيين فيها بين (٧٥ - ٨٥) ٪ وهذا يعني أن على العداد استيفاء بيانات ١٤ استمارة سكان ومساكن وحوالي /١٠/ استمارات تعداد زراعي أى أنه سيستوفي بيانات ٢٤ استمارة يوميا مما جعله متساويا مع زملائه العداديين في المدن .

أسلوب العمل الميداني :

وفقا لمعدلات الأداء اليومية فان العداد قد استلم من المسجل المسؤول عنه منطقة عمل تعدادية محددة .

وقد قام العداد بزيارة الأسر في منطقة عمله واستوفى لكل أسرة بيانات التعداد العام للسكان ماعدا البيان الخاص بهل الفرد حائز زراعي وبانتهاء استيفاء بيانات تعداد السكان قام العداد بسؤال كل فرد من أفراد الأسرة عما اذا كان حائزا زراعيا وبالتدقيق مع بيانات المهنة والنشاط الاقتصادى والحالة العملية لهذا الفرد أصبح لدى العداد فكرة واضحة عن الحائزين الزراعيين في الأسرة .

ولكل فرد سجل له العداد أنه حائز زراعي خصصت له استمارة تعداد زراعي واستوفى العداد البيانات الخاصة به منه شخصيا .

وقد رقمت استمارات التعداد الزراعي في حقل (رقم الأسرة التي يتواجد فيها الحائز الزراعي) بشكل يضمن التدقيق بين التعدادين السكاني والزراعي عن الحائزين الزراعيين وذلك باستخدام الحاسب الألكتروني .

مقارنةبين تكاليف اجراء التعداد الزراعي بشكل مستقل وتكاليف اجراء التعداد الزراعي مع تعداد السكان والمساكن لعام ١٩٨١ :

ان اجراء التعداد الزراعي مع تعداد السكان والمساكن وفر الكثير من الجهد والمال وفيما يلي نستعرض أيام العمل التي أضيفت لعملية تعداد السكان والمساكن ١٩٨١ بغية ضم التعداد الزراعي اليها .

ففي أثناء العمل الميداني ولاجراء الدورات التدريبية خصصت الأيام التالية فئة للتعداد الزراعي والموضحة وفق الجدول التالي لكل/من فئات المشتغلين :

فئات المشتغلين	أيام التنفيذ الميداني	أيام الأشراف على التنفيذ الميداني	أيام تدريب الفئات الادنى	أيام تدريب الفئة نفسها	مجموع أيام العمل المضافة
العدادون	٣ر٥	-	-	٢	٥ر٥
المسجلون	-	٣ر٥	٢	٣	٨ر٥
المعاونون	-	٥ر٥	٣	٣	١١ر٥
المشرفون	-	٨ر٥	٣	٣	١٤ر٥

وقد حسبت أيام التنفيذ الميداني المضافة للعدادين بغية تنفيذ التعداد الزراعي مع تعداد السكان والمساكن كمتوسط عام حيث أن العداد في المدينة أضيف له مايعادل ١ر٤ يوم عمل والعداد في المدن الصغرى أضيف له مايعادل ٢ر٣ يوم عمل أما العداد في الريف فقد أضيف له ٦ر٤ يوم عمل لانجاز التعداد الزراعي .

ثم حسبت أيام العمل لعدادى المدن وأيام العمل لعدادى الريف واستخرج متوسط أيام العمل المضافة للعداد لانجاز التعداد الزراعي .

ويمكن أيضا حساب اجمالي أيام العمل الميداني المضافة لكل فئة من فئات المشتغلين وهي موضحة في الجدول التالي :

فئات المشتغلين	عمليتي تعداد السكان والمساكن والتعداد الزراعي			مايخص التعداد الزراعي من أيام العمل		نسبة الأيام المضافة الى جملة أيام العمل للعمليتين معا
	العدد	أيام عمل للمشتغل	اجمالي ايام العمل	عدد أيام مضافة لكل مشتغل	مجموع عدد أيام العمل المضافة	
العدادون	٩٢٧٨	٢٠	١٨٥٥٦٠	٥ر٥	٥١٠٢٩	٢٧ر٥٪
المسجلون	١٩٢٥	٤٢	٨٠٨٥٠	٨ر٥	١٦٣٦٣	٢٠ر٢٪
المعاونون	٣٣١	٨٥	٢٨١٣٥	١١ر٥	٣٨٠٧	١٣ر٥٪
المشرفون	٢٩	١٢٩	٣٧٤١	١٤ر٥	٤٢١	١١ر٣٪
المجموع			٢٩٨٢٨٦		٧١٦٢٠	٢٤ ٪

ويتضح من الجدول أعلاه أن التعداد الزراعي قد احتاج الى حوالي ٢٤٪ من اجمالي عدد أيام العمل التي بذلت لتنفيذ التعداد العام للمساكن والسكان والتعداد الزراعي معا .

واذا حسبنا وبنفس المعدلات التي استعملت في تحديد عدد المشتغلين وعدد أيام العمل اللازمة لانجاز التعداد العام للمساكن والسكان والتعداد الزراعي أيام العمل اللازمة لتنفيذ تعداد زراعي مستقل عن تعداد المساكن والسكان .

نجد البيانات الموضحة في الجدولين التاليين حيث يوضح أولهما أيام العمل اللازمة لكل فئة من فئات المشتغلين لتنفيذ التعداد الزراعي مستقلا عن تعداد السكان . ويوضح الجدول الثاني اجمالي أيام العمل اللازمة لتنفيذ تعداد زراعي مستقل عن تعداد السكان (العمل الميداني) .

ثم نسبة أيام العمل اللازمة لاجراء تعداد زراعي مرتبط مع تعداد السكان الى أيام العمل اللازمة لاجراء تعداد مساكن وسكان وتعداد زراعي معا .

أيام العمل لفئات المشتغلين الميدانيين لاجراء تعداد زراعي

مستقل عام ١٩٨١ عن تعداد السكان والمساكن

فئات المشتغلين	أيام التنفيذ الميداني	أيام الأشراف على التنفيذ الميداني	أيام ترتيب الفئات الادنى	أيام تدريب الفئة نفسها	مجموع أيام العمل
العدادون	٨	-	-	٦	١٤
المسجلون	١٢	٨	٦	٦	٣٢
المعاونون	٢٠	٢٠	٦	١٠	٥٦
المشرفون	٨	٤٠	١٠	١٨	٧٦

ايام العمل الاجمالية اللازمة لاجراء تعداد زراعي مستقل

عن تعداد السكان ١٩٨١

مقارنة مع أيام العمل اللازمة لاجراء التعداد الزراعي مع تعداد السكان

فئات المشتغلين	تعداد زراعي منفصل			تعداد زراعي مع تعداد السكان	٪ أيام العمل للتعداد مرتبط الى أيام العمل للتعداد مستقل
	العدد اللازم	عدد أيام العمل	اجمالي عدد أيام العمل	اجمالي أيام العمل للمشتغلين	
العدادون	٩٢٧٨	١٤	١٢٩٨٩٢	٥١٠٢٩	٣٩ر٣
مسجلون	١٩٢٥	٣٢	٦١٦٠٠	١٦٣٦٣	٢٦ر٦
معاونون	٣٣١	٥٦	١٨٣٥٦	٣٨٠٧	٢٠ر٧
مشرفون	٢٩	٧٦	٢٢٠٤	٤٢١	١٩ر١
اجمالي			٢١٢٠٥٢	٧١٦٢٠	٣٣ر٨

ويتضح من الجدول أعلاه أن التعداد الزراعي الذى ينفذ مع تعداد السكان والمساكن يحتاج الى حوالي ٣٣ر٨ ٪ من اجمالي أيام العمل اللازمة لتنفيذ العمل الميداني لهذا التعداد الزراعي

المستقل ، وبعبارة أخرى فان اجراء التعداد الزراعي مع تعداد السكان يوفر حوالي ٢ر٦٦ ٪ من اجمالي أيام العمل اللازمة لاجراء تعداد زراعي مستقل .

التكلفـــــــة :

آ - اجمالي تكاليف العمل الميداني لعملية تعداد السكان والمساكن والتعـــــداد الزراعي مقارنة مع نصيب التعداد الزراعي منها

فئات المشتغلين	تعداد السكان والمساكن والتعداد الزراعـــــي (١) (ألـف) ل٠س	نصيب التعداد الزراعي (٢) (ألـف) ل٠س	النســـبة ٢ / ١
العـدادون	٥٧٠٣	١٥٦٨	٢٧ر٥
المسجلـون	٢٥٤٨	٥١٥	٢٠ر٢
المعـاونون	٨٩٤	١٢١	١٣ر٥
المشرفـون	١٦٠	١٨	١١ر٣
كتبة واداريون بواقع ٢٤٪	٧٦١	١٨٣	٢٤
اجمالـــــي	١٠٠٦٦	٢٤٠٥	٢٣ر٩

ب - التكاليف الأخرى التي تخص التعداد الزراعي في عملية تعداد السكان والمساكن والتعداد الزراعـــــي .

نـــــوع الكلفـــــــة	اجمالي الكلفة لعمليـــــــة تعداد السكان والمساكـــــن والتعداد الزراعـــــي	مايخص التعداد الزراعـــي من الكلفـــــــة
الأعمـــال التحضيريـــــــة	١٢٤٦	١٥٠
نفقات أخرى متنوعـــــــة (دعاية ،سيارات ،اداريـــة)	١٧٣٧	١٥٠
اجمالـي الكلفـــــــــة (ماعـدا تجهيز البيـانـات)	١٣٠٤٩	٢٧٠٥

تكاليف تنفيذ تعداد زراعي مستقل :

آ - العمل التحضيـــــــرى :

اذا أخذنا نفس المعايير التي طبقت في التعداد العام للمساكن والسكان والتعداد الزراعي لعام ١٩٨١ من حيث معدلات الأداء وعدد العاملين والأعمال التحضيرية وعلى فرض اجراء التعداد الزراعي مستقلا عن تعداد السكان بشكل كامل فان الكلفة ستكون كالتالي :

(٣٥٠) ألف ليرة سورية تعويضات وأجور أعمال تحضيرية .

(١٠٠) ألف ليرة سورية نفقات اعلام .

(٥٠) ألف ليرة سورية قيمة قرطاسية .

(١٠٠٠) ألف ليرة سورية قيمة محروقات وتعويضات سائقين .

(٥٠) ألف ليرة سورية نفقات صيانة سيارات .

(٦٨٩٧) ألف ليرة سورية أجور وتعويضات العاملين في الميدان محسوبة وفق عدد أيام العمل المطلوبة لتنفيذ تعداد زراعي والمذكورة سابقـــا

ووفقا للأجور اليومية التي دفعت فعلا لكل فئة من فئات المشتغلين وكالتالي:

فئات المشتغلين	عدد أيام العمل	التعويض اليومي	اجمالي التعويض (ألف ل.س)
العـــدادون	١٢٩٨٩٢	٣٠ ل.س	٣٨٩٧
المســجلون	٦١٦٠٠	٣٥ ل.س	٢١٥٦
المعـاونـــون	١٨٣٥٦	٤٠ ل.س	٧٣٤
المشـرفـون	٢٢٠٤	٥٠ ل.س	١١٠
الاجمالـــي			٦٨٩٧

فيكون اجمالي كلفة تنفيذ التعداد الزراعي مستقلا عن تعداد السكان حوالي ٨٤٤٧ر٠ ألف ليرة سورية .

ويجدر بالذكر هنا أننا لم نتطرق الى موضوع تجهيز بيانات التعداد حيث أن الكلفـــة واحدة سواء أجري التعداد الزراعي مع تعداد السكان أو بشكل منفصل حيث أن مرحلة التجهيز يجب أن تكون منفصلة لاختلاف معطيات التعداد الزراعـــي وبرامجه وطرق معالجته عن مثيلاتها في تعداد السكان والمساكن .

ومما سبق يمكن القول أن تنفيذ التعداد الزراعي مع تعداد السكان والمساكن في عام ١٩٨١ وبالطريقة التي سبق ذكرها قد حقق وفرا يقدر بحوالي ٨٤٤٧ - ٢٧٠٥=٥٧٤٣ ألف ليرة سورية .

أى أن نسبة الوفر تقدر بحوالي ٦٨٪ من اجمالي كلفة التعداد الزراعي اذا ما أجريت بشكل مستقل .

الفصـــــل الثالـــــث

تعـداد الســـكان والمسـوح الأســـرية

من المعروف أن المسوح بالعينة توفر بيانات لاتقل أهمية عن بيانات التعداد العام سواء على مستوى الدولة أو على مستوى بعض المناطق المحددة وذلك اذا أحسن تصميمها أو توفر الكادر الفني والمؤهل لتنفيذها .

وأن كثيرا من المؤشرات الخاصة بالأسر تتغير بين عامي التعداد العـــام للسكان الذين تفصل بينهما فترة زمنية لاتقل عن عشرة سنوات في كثير من الـــدول ولذلك فان قياس أى ظاهرة أو مؤشر يمكن أن يتم خلال هذه الفترة بأســـلوب المعاينة .

وكما هو معروف أيضا فان وحدة العد في التعداد هي الأسرة المعيشية وكذلك فان وحدة العد في كثير من البحوث الاجتماعية والديمغرافية هي الأسرة أيضا .

ولتنفيذ أى بحث بالعينة يلزم توفر اطار كامل بمفردات المجتمع المـــراد اختيار عينة منه . وتوفر بيانات التعداد السكاني اطارا لأسر المجتمع وتوزعهم الجغرافي بين الحضر والريف والمناطق الجغرافية المختلفة بالأضافة الى العديد مـــن الخصائص الاجتماعية والاقتصادية عن هذه الأسر ويمكن بالأعتماد على هذه البيانات تصميم عينات كثيرة لتنفيذ العديد من المسوح الخاصة بالأسرة مثل أبحاث القـــوى العاملة أو تكاليف المعيشة وغيرها .

وجدير بالذكر أن الامكانات الكبيرة للحاسبات الالكترونية جعلت من الميسور تصنيف وحدات الاطار وفق خاصة معينة أو عدة خواص كأن يتم تصنيف الأســـــر حسب الحالة التعليمية أو مهنة رب الأسرة لدى تصميم عينة بحث تكاليف المعيشـــة أو تصنيف القرى في الريف حسب المناطق المناخية لدى تصميم عينة لدراسة القـــوى العاملة في الريف مثلا .

واذا أخذنا سوريا كمثال للاستفادة من بيانات التعداد السكاني في مجال البحوث الأسرية نجد أن الاتجاه كان نحو الاستفادة من هذه التعدادات في كثير من البحوث نتطرق فيما يلي لها باختصار :

١- مسوح القوى العاملة : ويطلق عليها (العينة السكانية) وقد جرى أول بحث للقوى العاملة في سوريا في عام ١٩٦١ أى في العام الذى يلي عام تعداد ١٩٦٠ .

وقد كانت أهداف هذه المسوح تنحصر في قياس حجم القوى العاملة وقياس مستوى العمالة وحجم البطالة ومعرفة توزع قوة العمل المشتغلين والمتعطلين حسب الجنس وفئات السن والمهنة والنشاط الاقتصادى والحالة العملية والحالة التعليمية والحالة الزواجية . واضافة لذلك فان بعض هذه البحوث تطرقت لقياس بعض الظواهر الهامة مثل الهجرة والأجور.

تصميم عينة مسوح القوى العاملة :

لقد استخدم اطار التعداد السكاني لعام ١٩٦٠ اطارا لعينات المسوح التي أجريت في فترة الستينات كما استخدم اطار التعداد السكاني لعام ١٩٧٠ اطارا للمسوح التي أجريت في فترة السبعينات وقد اعتبرت وحدة البحث هي الأسرة المعيشية في جميع تلك المسوح واختيرت وحدات العينة على مرحلتين :

المرحلة الأولى : وفيها تم اختيار التجمعات السكانية من مدن وقرى ومزارع باستخدام اطار التجمعات السكانية للتعداد العام للسكان .

المرحلة الثانية : وفيها تم اختيار الأسر ضمن التجمعات السكانية المختارة في المرحلة الأولى وذلك باتباع أسلوب العينة العشوائية المنتظمة . وقد كان شمول العينة للقطر بكامله .

وقد نشرت النتائج على مستوى الحضر والريف في القطر بكامله في فترة الستينات أما في فترة السبعينات فقد نشرت النتائج حسب خمسة مناطق هي : مدينة دمشق ، مدينة حلب ، مدينة حمص ، وباقي الحضر والريف .

ولكن يجب التنويه هنا الى أن استخدام البيانات التي وفرتها التعدادات السكانية في سوريا سواء في فترة الستينات أو في فترة السبعينات اقتصر على بيانات التوزع الجغرافي للتجمعات السكانية فقط وذلك بغية اختيار هذه التجمعات في المرحلة الأولى من العينة لمسوح القوى العاملة وذلك على الرغم من توفر امكانية الاستفادة من بيانات تلك التعدادات بشكل أوسع وخاصة بيانات تعداد ١٩٧٠ وكان من الممكن استخدام البيانات التي وفرها تعدادى ١٩٦٠ و ١٩٧٠ بشكل أحسن وذلك بتوزيع المناطق التي شملها المسح وفق خاصة اجتماعية أو اقتصادية بالأضافة الى التوزع الجغرافي لتلك التجمعات وحجم السكان في كل منها . وكذلك كان يمكن استخدام عامل المناخ لتوزيع التجمعات السكانية في الريف كما يمكن استخدام بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأحياء في المدن وباقي التجمعات السكانية بشكل يضمن تمثيل المجتمع بشكل أحسن وبالتالي الحصول على نتائج أدق .

وقد روعي في تصميم بحوث القوى العاملة بعد عام ١٩٨١ أن يجرى توزيع التجمعات السكانية في الريف حسب المناطق المناخية .

٢- بحوث ميزانية الأسرة (تكاليف المعيشة) .

يعتبر بحث ميزانية الأسرة أو تكاليف المعيشة من البحوث الاجتماعية الهامة والتي تعتمد أساسا على اطار التعداد السكاني في اختيار العينة المطلوبة لها .

واذا أخذنا القطر العربي السورى كمثل فنجد أن بحث تكاليف المعيشة الذى جرى عام ١٩٦١ - ١٩٦٢ وذلك بعد اجراء تعداد ١٩٦٠ أول الأبحاث التي شملت القطر

حضرا وريفا وتلاه بحث آخر عام ١٩٧١ - ١٩٧٢ شمل القطر بكامله أيضا حضرا وريفا وقد استخدم في هذين البحثين الاطار الذى وفره تعداد ١٩٦٠ وتعداد ١٩٧٠ واستخدمت وحدة البحث الأسرة المعيشية في كلا البحثين واختيرت وحدات العينة من سجلات العدادين العائدة للتعداد وذلك على مرحلتين :

آ - المرحلة الأولى : وفيها جرى اختيار العدد المطلوب من القرى من الريف بطريقة السحب العشوائي المنتظم بعد أن رتب اطار التعداد وفق المناطق المناخية أما في المدن فقد اختيرت الأحياء بالطريقة المنتظمة أيضا وفقا لعدد السكان .

ب - المرحلة الثانية : وفيها جرى سحب الأسر المطلوبة من القرى والأحياء التي اختيرت في المرحلة الأولى من واقع سجلات العدادين العائدة للتعداد.

ورغم أن اجراء هذين البحثين بعد تعدادى ١٩٦٠ و ١٩٧٠ مباشرة وتوزيع التجمعات السكانية في الريف حسب المناطق المناخية اسهم في امكانية تمثيل العينة للمجتمع تمثيلا دقيقا خاصة وأنها اختيرت من اطار حديث وبشكل جرى فيه تمثيل الريف حسب المناطق المناخية ، حيث أن عامل المناخ مؤثر في نمط الاستهلاك السائد الا أنه يؤخذ على التصميم أنه قسم القطر الى ريف وحضر ولم يلحظ باقي الحضر وهي مراكز المناطق والتجمعات السكانية حيث يختلف نمط الاستهلاك فيها عن الحضر وعن الريف . كما كان من المفيد توزيع الأحياء في المدن وفق بعض الخواص الاجتماعية والاقتصادية التي وفرها التعداد عن هذه الأحياء .

ولابد أن نشير هنا الى أن هناك بحث لنفقات الأسرة يجرى تنفيذه حاليا في القطر باستخدام اطار تعداد السكان لعام ١٩٨١ آخذا بالاعتبار عوامل عديدة منها عامل المناخ وحجم الحيازات الزراعية والتوزع الجغرافي والأسعار والمستوى الاقتصادى للأحياء والخدمات المقدمة لها ..... الخ . وقد استفيد من تقنية الحاسب الآلي في اجراء التوزيعات اللازمة .

٣- البحوث الديموغرافيـــــة :

تعتبر بيانات التعداد السكاني وبيانات السجل المدني من المصـــادر الرئيسية للبيانات السكانية . ولكن يمكن أيضا اجراء أبحاث بطريقـــة العينة بغية الوقوف على مكونات الزيادة الطبيعية للسكان مثلا أو أى ظاهرة يكشف تعداد السكان العام أنها غير متوقعة ففي سوريا مثلا كشف تعـــداد السكان في عام ١٩٧٠ أن معدل النمو السكاني المتحقق بين عامي ١٩٦٠ و ١٩٧٠ كان كبيرا لذلك فان بحوث العينة الديموغرافية المستمرة التي أجريـــت خلال الفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٩ وبحث الخصوبة العالمي الذى أجرى في عام ١٩٧٨ كانت من المسوح الديموغرافية التي أجريت بغرض التعرف على معدل النمو الحقيقـــي للسكان .

وفي جميع تلك البحوث استخدم اطار الأسر من تعداد ١٩٧٠ في بحث العينة الديموغرافية المستمرة كاطار للمجتمع ،وقسم القطر الى ثلاث طبقـــات المدن الكبرى ، المدن الصغرى ، الريف .

كما جرى استخدام الحجم السكاني لاختيار القرى والأحياء والمـــدن باستثناء مدينة دمشق وحلب حيث اختيرت الأحياء وفق المستوى التعليمي .

٤- تعداد السكان والمسوح الأسرية :

من العجالة السابقة يمكن القول أن تعداد السكان يوفر اطارا جيـــدا يمكن اذا ما استغلت الامكانيات الواسعة للحاسبات الآلية أن يجرى توزيعه حسب مؤشرات وخصائص اجتماعية أو اقتصادية هامة يجرى بعدها سحب عينة ممثلة لاجراء مسوح مختلفة وحدة العد فيها جميعها هي الأسرة ويمكـــن بالتالي تأسيس نظام متكامل للبحوث الأسرية لجمع البيانات على أســـاس مستمر وبشكل تكون فيه هذه البحوث متكاملة ومتممة لبعضها وبحيث تلبي

احتياجات الدولة من البيانات السكانية والاجتماعية وحتى الاقتصادية الخاصة بقطاع الأسر ويمكن أن يشمل هذا النظام البحوث التالية :

١- بحث القوى العاملة .

٢- بحث دخل ونفقات الأسرة .

٣- بحث الهجرة .

٤- بحث العينة الديموغرافية المستمرة .

٥- بحث عن الصحة والتغذية .

٦- بحث عن التعليم .

٧- بحث عن نشاطات المرأة .

٨- بحث لقياس بعض المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية في الريف .

وجدير بالذكر أن الجمهورية العربية السورية بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا (الأيكوا) قد وضعت مشروعا مماثلا لما ذكرنا .

الخلاصـــــــة :

تجري كثير من الدول تعدادات سكانية كل عشر سنوات مرة وفي ظروف البلدان المتواجدة في اقليم غرب آسيا فان الامكانيات المطلوبة لاجراء هذه التعدادات سواء الامكانيات المادية أو الامكانيات البشرية وخاصة الأشخاص الفنيين والمدربين على أعمال التعداد . هي امكانيات محدودة .

وكذلك فان الحاجة ماسة في هذه الدول الى احصاءات مختلفة أخرى اقتصادية واجتماعية ونخص بالذكر منها الحاجة الى :

١- تعداد زراعي .

٢- تعداد صناعي .

٣- تعداد مساكن .

٤- عدد من البحوث الاجتماعية والاقتصادية اللازمة لوضع برامج الخطط السنوية والخمسية .

واذا كان تعداد المساكن ملتصقا تماما مع تعداد السكان بحيث أنه لايمكن اجراء تعداد للسكان بدون عملية حصر للمباني والمساكن فان التعداد الزراعي يمكن اجراؤه بشكل مستقل عن تعداد السكان ، كما يمكن اجراؤه مع تعداد السكان والمساكن بحيث يتم توفير كثير من الجهد والمال . وفي كلتا الحالتين أي سواء أجري التعداد الزراعي مع تعداد السكان أو بشكل مستقل فانه لابد أن يعتمد على اطار الحائزين الزراعيين الذين يمكن استخلاصه من تعداد السكان .

وكذلك فان عملية حصر المنشآت الاقتصادية التي يمكن أن تتم مع الخطوات الأولية لاجراء تعداد السكان (عدا المباني وحصر المساكن) تقدم اطارا جيدا للتعداد الصناعي .

وأخيرا فان التعداد العام للسكان يقدم اطارا جيدا لبحوث يمكن أن تجرى بالعينة سواء كانت هذه البحوث اجتماعية أو ديموغرافية أو اقتصادية . وكل ذلك ممكن وبشكل دقيق مع توفر الامكانات العالية للحاسب الالكتروني الذي يمكننا وبسهولة من تصنيف الاطار حسب الظواهر الاجتماعية والاقتصادية التي نريدها .

ولا يجب أن يغرب عن البال هنا أبدا أن التخطيط لتعداد السكان يجب أن يأخذ بالأعتبار مقدما الأهداف الموضوعة للاستفادة من هذا التعداد حيث أن ذلك يستتبع بالضرورة وضع المصطلحات والتعاريف بشكل يخدم الأهداف المرجوة من هذا التعداد وكذلك فان خطة العمل نفسها في التعداد العام للسكان يجب أن تنسجم مع الأهداف المتوخاة من هذا التعداد وخاصة اذا ماكانت هذه الأهداف تتضمن اجراء أكثر من تعداد واحد في نفس الوقت كاجراء تعداد السكان مع تعداد المساكن مع التعداد الزراعي .

مصـــــــادر البحـــــــث

١- كتاب خبرات التعداد العام للسكان والمساكن في سوريا ١٩٧٠.

٢- التعداد الزراعي الأول في سوريا (دراسة منشورة في المكتب المركزى للاحصاء بدمشـــق)

٣- البرنامج العالمي للتعداد الزراعي ١٩٧٠ و ١٩٨٠ .

٤- دراسة بعنوان (مستقبل السكان في سوريا في ضوء بيانات التعداد العـــام للسكان والمساكن والتعداد الزراعي - الدكتور عبد المالك الأخرس مدير عـــام المكتب المركزى للاحصاء فـــي سوريا .

٥- محاضرات الحلقة التدريبية الخاصة بالتعدادات السكانية في الوطن العربـــــي المنعقدة بدمشق بتاريخ ١٩٨٠/١/٤ وحتى ١٩٨٠/٣/٦ .

٦- البحوث التي ألقيت في الندوة الدولية عن التعداد العام للسكان والمساكـــــن والتعداد الزراعي المنعقدة بدمشق بتاريخ

٧- الاحصاء الزراعي (مجموعة محاضرات للباحث في المعهد المتوسط الاحصائـــــي بدمشق) .

٨- وثائق التعداد العام للمساكن والسكان لعام ١٩٧٠.

٩- وثائق التعداد العام للمساكن والسكان والتعداد الزراعي لعام ١٩٨١ .

١٠- نتائج التعداد الزراعي في كل من الأردن ١٩٧٥ و ١٩٨٣ - الكويـــــت ١٩٧٠- العراق ١٩٧١ - ليبيا ١٩٧٤.

١١- كتاب التدريب لعملية حصر الأسر والحائزين الزراعيين وتعداد المنشـــــآت (المرحلة الأولى من التعداد الزراعي العام والمشاريع المرتبطة به لعـــام ١٩٨٣) في جمهورية اليمن الديمقراطية .

١٢- مبادىء وتوصيات لتعدادات المساكن لعام ١٩٧٠ (المركز الديمغرافي لشمال أفريقيا بالقاهرة .

استمارة التعداد الزراعي

(للسنة الزراعية الحالية)

الاسم اللاتيني للحائز :

مهنته الرئيسية الحالية :

عدد افراد اسرته :

اولا : مساحة الحيازة حسب الكيان القانوني

ملك (بالدونم)	ايجار (بالدونم)	اخرى (بالدونم)
١	٢	٣

ثانيا : عدد قطع ارض الحيازة

٤

ثالثا : عائد انتاج ارض الحيازة (ضع رقم الحالة المناسبة في المربع المجاور)

٥

١ ـ لحساب الحائز واسرته
٢ ـ شريك عميـــل
٣ ـ شريك ارض
٤ ـ شريك تمويـــل
٥ ـ شريك عمل وارض
٦ ـ شريك عمل وتمويل
٧ ـ شريك ارض وتمويل
٨ ـ شريك ارض وعمل وتمويل

رابعا : عدد شركاء الحائز في حال المشاركة (ما عدا الحائز نفسه)

٦

خامسا : توزيع استعمال اراضي الحيازة خلال السنة الزراعية

المساحة الاجمالية للحيازة (بالدونم)	مساحة الاراضي المثمرة منها (بالدونم)			مساحة الاراضي غير المثمرة (بالدونم)	مساحة الاراضي غير القابلة للزراعة (بالدونم)	مساحة المروج والمراعي (بالدونم)	مساحة الحراج والغابات (بالدونم)
	مزروعة سقي	مزروعة بعل	سبات				
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨

سادسا : المحاصيل الحقلية المزروعة خلال السنة الزراعية

اسم المحصول	المساحة المزروعة (بالدونم)		اجمالي الانتاج بالكغ
	سقي	بعل	
١	٢	٣	٤
١			
٢			
٣			
٤			
٥			
٦			
٧			
٨			
٩			
١٠			

(x) تترك هذه الحقول فارغة للترميز .

سابعا : الاشجار المثمرة في يوم الاسناد الزمني

اسم الشجرة	المساحة المزروعة (بالدونم)		مجموع عدد الاشجار	العدد في عمر المثمر منها	اجمالي الانتاج خلال السنة الزراعية بالكغ
	سقي	بعل			
١	٢	٣	٤	٥	٦
١					
٢					
٣					
٤					
٥					
٦					
٧					
٨					
٩					
١٠					

ثامنا : عدد الحيوانات التي يملكها الحائز في يوم الاسناد الزمني

النوع / السن	اقل من سنة		سنة فاكثر		اجمالي عدد الحليب المنتج خلال السنة الزراعية
	ذكر	انثى	ذكر	انثى	
	١	٢	٣	٤	٥
اغنام					
ماعز					

الجنس و السن / النوع		اقل من سنتين		سنتان فاكثر		اجمالي كمية الحليب المنتج خلال السنة الزراعية
		ذكر	انثى	ذكر	انثى	
		١	٢	٣	٤	٥
الابقار	بلدي					
	اجنبي					

تاسعا : عدد الحيوانات الزراعية الاخرى في يوم الاسناد الزمني

١	الحيوانات الخيلية	
٢	خلايا النحل	
٣	بلدي	
٤	مداجن بياض	
٥	مداجن فروج	

عاشرا : عدد الآلات التي يملكها الحائز في يوم الاسناد الزمني

٦	جرارات بانواعها	
٧	محاريث حديثة	
٨	محاريث قديمة	
٩	مجموعات ضخ مياه	
١٠	حصادات دراسات	

حادي عشر : هل استعمل الحائز خلال السنة الزراعية

١١	اسمدة كيماوية	
١٢	اسمدة عضوية	
١٣	مبيدات وادوية زراعية	

ضع رقم (١) في حالة نعم ورقم (٢) في حالة لا ، حسب الحالات المناسبة

ثاني عشر : مصدر وطريقة ري ارض الحيازة خلال السنة الزراعية

١٤	بالمحركات من الابار	
١٥	بالمحركات من الانهار	
١٦	بدون محركات بالراحة	

ضع رقم (١) في حالة نعم ورقم (٢) في حالة لا ، حسب الحالات المناسبة

ثالث عشر : العماله في الحيازه

١٧	عدد العمال الدائمين بأجر	١٨	عدد العاملين من افراد الاسرة
١٩	هل استخدم الحائز عمال مؤقتين ؟		ضع رقم (١) في حالة نعم ورقم (٢) في حالة لا

رابع عشر : هل الحائز عضو تعاوني ؟ ٢٠ — ضع رقم (١) في حالة نعم ورقم (٢) في حالة لا

الجمهورية العربية السورية
رئاسة مجلس الوزراء
المكتب المركزي للاحصاء
التعداد الزراعي
عام ١٩٧٠ - ١٩٧١

استمارة حصر الحائزين والحيازات الزراعية

اسم القرية ________ رقم القرية ________ اسم المزرعة ________ رقم المزرعة ________

اسم المدينة ________ اسم الحي ________ رقم الحي ________ عدد احياء المدينة ________

عدد مزارع القرية ________

جدول مساعد لتحويل مساحة الحيازات المحلية بالوحدات المحلية

رقم مسلسل الأسرة	اسم الحائز	الأرض السقي القابلة للزراعة: اسم الوحدة المحلية	الأرض السقي القابلة للزراعة: مقدار الوحدات المحلية	الأرض السقي القابلة للزراعة: مايعادل الوحدة المحلية بالدونم	الأرض البعل القابلة للزراعة: اسم الوحدة المحلية	الأرض البعل القابلة للزراعة: مقدار الوحدات المحلية	الأرض البعل القابلة للزراعة: مايعادل الوحدة المحلية بالدونم	الأرض غير القابلة للزراعة: اسم الوحدة المحلية	الأرض غير القابلة للزراعة: مقدار الوحدات المحلية	الأرض غير القابلة للزراعة: مايعادل الوحدة المحلية بالدونم
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١

رقم الأسرة السابق في تعداد السكان	عنوان الاسرة التي ينتمي اليها الحائز او المدير المأجور: رقم تعداد المبنى	عنوان الاسرة: رقم التنظيم أو اسم مالك المبنى	عنوان الاسرة: اسم أو رقم الطريق أو رقم البلوك	اسماء الحائزين واسماء المديرين المأجورين من بين افراد الأسرة (تكتب كاملة)	المهنة الرئيسية للحائز - مزارع أو مربي حيوانات - غير ذلك - المدير المأجور يكتب مدير مزرعة	عائد انتاج ارض الحيازة - لحسابه - لحساب الاسرة - شريك عمل - شريك أرض - شريك تمويل - شريك عمل وأرض - شريك عمل وتمويل - شريك أرض وتمويل - شريك عمل وأرض وتمويل - لحساب الغير	×	عـدد الشركاء	عدد قطع الحيازة	مساحة الحيازة بالدونم: الأرض القابلة للزراعة: سقي	مساحة الحيازة بالدونم: الأرض القابلة للزراعة: بعل	مساحة الحيازة بالدونم: الأرض غير القابلة للزراعة	مساحة الحيازة بالدونم: مجموع مساحة الحيازة
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	×	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
						المجموع							

مساحة الحيازة بالدونم موزعة حسب الكيان القانوني: ملك	مساحة الحيازة بالدونم موزعة حسب الكيان القانوني: ايجار	مساحة الحيازة بالدونم موزعة حسب الكيان القانوني: اخرى	اسم قرية أو مدينة الحيازة اذا وجدت الحيازة باكلها خارج القرية أو المدينة المقيم فيها الحائز	عدد الحيوانات التي في عهدة الحائز ليلة التعداد ٢٢/٢٣ ايلول ١٩٧٠: غنم وماعز: ملك	غنم وماعز: مشاركة	غنم وماعز: لقاء اجر	غنم وماعز: مجموع الغنم والماعز	أبقار وثيران وعجول	حيوانات اخرى (خيل، بغال، حمير، جمال، جاموس)	عدد الدواجن	عدد خلايا النحل	عدد الآلات الزراعية الميكانيكية التي يملكها اي فرد من افراد الاسرة: جرارات	حصادات ودراسات	مجموعات ضخ المياه	اخرى	ملاحظات
١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
			المجموع													

x ... اترك هذا الحقل فارغة

المرفق ٢ ــ ٣

استمارة التعداد العام للسكان

التعداد العام للمساكن والسكان
أبريل ١٩٧٠

اسم القرية ... رقم القرية ... اسم الزمرة ... رقم الزمرة ... رقم المنزل
اسم المدينة ... اسم الحي ... رقم الحي ... اسم الطريق ... رقم المنزل

رقم تعداد الحي ... رقم التعليم أو اسم المنشأة ... رقم مسلسل للأسرة

رقم مسلسل للأفراد بالأسرة	الاسم الثلاثي للفرد: أداة الفرد	أداة الأب	الكنية أو اسم العائلة	علاقة الفرد برب الأسرة	جنسية	السن بالسنوات الكاملة في ١٩٧٠/٩/٢٤	مقيد بالسجل المدني (أو بطاقة الهوية)	المستوردين والمقيمين والمؤقتين: للذكور فقط: عدد الأشهر التي قضاها خارج الجمهورية	للإناث فقط: عدد الأطفال المولودين أحياء	الحالة الزوجية: أعزب، متزوج أبدا، متزوج حاليا، مطلق، أرمل	مكان الإقامة المعتاد: المعيشة: إذكر كلمة عائلة، إذكر كلمة عائلية	مكان الإقامة المعتاد: العمل: إذكر كلمة عائلة، إذكر كلمة عائلية	عدد الغرف في المسكن المشغول بالكامل	الحالة التعليمية: أمي، يقرأ ويكتب، ملتحق بالتعليم، حاصل على ...	مؤهلات القوة البشرية: المستوى الأعلى، التخصص	بيانات عن الأفراد القوة العاملة (المستغلين والمتعطلين): الحالة العملية، النشاط الاقتصادي، المهنة الرئيسية	بيانات عن المتعطلين ذوي الدين والأنشطة الثانوية: مكان الإقامة المعتاد، المهنة الثانوية، النشاط الاقتصادي، الحالة العملية	بيانات الحالات: عدد الأشهر: أكثر، أقل من سنة، عدد الأطفال المولودين أحياء	عدد الحالات الطبية بالمسكن	ملاحظات
١	٢			٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦
١				مو واحدة																							
٢																											
٣																											
٤																											
٥																											
٦																											
٧																											
٨																											
٩																											
١٠																											

رقم تعداد الحي ... رقم التعليم أو اسم المنشأة ... رقم مسلسل للأسرة

رقم مسلسل للأفراد بالأسرة	الاسم الثلاثي للفرد: أداة الفرد	أداة الأب	الكنية أو اسم العائلة	علاقة الفرد برب الأسرة	جنسية	السن بالسنوات الكاملة في ١٩٧٠/٩/٢٤	مقيد بالسجل المدني (أو بطاقة الهوية)	المستوردين والمقيمين والمؤقتين: للذكور فقط: عدد الأشهر التي قضاها خارج الجمهورية	للإناث فقط: عدد الأطفال المولودين أحياء	الحالة الزوجية: أعزب، متزوج أبدا، متزوج حاليا، مطلق، أرمل	مكان الإقامة المعتاد: المعيشة: إذكر كلمة عائلة، إذكر كلمة عائلية	مكان الإقامة المعتاد: العمل: إذكر كلمة عائلة، إذكر كلمة عائلية	عدد الغرف في المسكن المشغول بالكامل	الحالة التعليمية: أمي، يقرأ ويكتب، ملتحق بالتعليم، حاصل على ...	مؤهلات القوة البشرية: المستوى الأعلى، التخصص	بيانات عن الأفراد القوة العاملة (المستغلين والمتعطلين): الحالة العملية، النشاط الاقتصادي، المهنة الرئيسية	بيانات عن المتعطلين ذوي الدين والأنشطة الثانوية: مكان الإقامة المعتاد، المهنة الثانوية، النشاط الاقتصادي، الحالة العملية	بيانات الحالات: عدد الأشهر: أكثر، أقل من سنة، عدد الأطفال المولودين أحياء	عدد الحالات الطبية بالمسكن	ملاحظات
١	٢			٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦
١				مو واحدة																							
٢																											
٣																											
٤																											
٥																											
٦																											
٧																											
٨																											
٩																											
١٠																											

* سؤال خاص بالمولودين في السنة
• انظر قائمة الحي

٤ - بناة
عيرة لك

الجمهورية العربية السورية
رئاسة مجلس الوزراء
المكتب المركزي للإحصاء

التعداد العام للمساكن والسكان

استمارة تعداد المساكن والسكان

• الدليل الجغرافي

رقم المزرعة أو الحي ×

رقم القسم ×

رقم مسلسل الأسرة بالسجل ×

اسم القرية : _____ اسم المزرعة : _____ رقم القسم : _____

اسم المدينة : _____ اسم الحي : _____ رقم الكتلة : _____

اسم الطريق : _____ رقم الطريق : _____

رقم تعداد المبنى : _____ رقم التنظيم واسم مالك المبنى : _____ / _____

رقم مسلسل الأسرة في منطقة العد : _____ رقم مسلسل المسكن في منطقة العد : _____

٢

بيانات خاصة بجميع السكان

رقم مسلسل لأفراد الأسرة	اسماء افراد الأسرة الذين باتوا معا ليلة الاسناد الزمني: اسم الفرد	اسم أبيه	الشهرة أو اسم الجد	العلاقة برب الأسرة	الجنس ذكر أو انثى	تاريخ الولادة الشهر	السنة	السن بالسنوات الكاملة يوم الاسناد الزمني	الجنسية	للسوريين فقط هل الفرد مسجل بالسجل المدني؟	مكان الاقامة المعتادة الحالية المحافظة	الحالية اذا كانت قرية اذكر كلمة (ريف) اذا كانت مدينة اذكر اسم المدينة	السابقة المحافظة	السابقة اذا كانت قرية اذكر كلمة (ريف) اذا كانت مدينة اذكر اسم المدينة	مدة الاقامة الحالية بالسنوات	ذوو العاهات ١- اعمى ٢- أصم وابكم ٣- أبتر يد ٤- أبتر يدين ٥- أبتر ساق ٦- أبتر ساقين ٧- معتوه ٨- مشلول ٩- عاهات اخرى تذكر توضع (—) للخالي من العاهات	هل الفرد منتظم بالدراسة حاليا؟ يكتب: (نعم) أو (لا) حسب الحال	المرحلة والصف للمنتظم: الوضع الحالي — لغير المنتظم: آخر مرحلة و آخر صف: المرحلة	الصف
	١			٣ ×	٤ ×	٥	٦	٧	٨ ××	٩ ×	١٠ ××	١١ ×	١٢ ××	١٣ ×	١٤	١٥ ×	١٦ ×	١٧ ×	١٨
١				رب الأسرة ١															
٢																			
٣																			
٤																			
٥																			
٦																			
٧																			
٨																			
٩																			
١٠																			
١١																			
١٢																			

٣

رقم مسلسل الأسرة بالسجل

افراد الأسرة المتواجدون خارج القطر وقت التعداد ممن لهم أماكن إقامة معتادة في القطر

رقم مسلسل الأسرة المتواجدة خارج القطر (في منطقة العد) : _____

مسلسل	اسم الفرد	اسم أبيه	الشهرة أو اسم الجد	العلاقة برب الأسرة	الجنس	السن	الجنسية الحالية	الجنسية السابقة	الإقامة في القطر	سبب التواجد	المهنة في بلد الإقامة	النشاط قبل المغادرة
	١			٣ ×	٤ ×	٥	٦ ×	٧	٨	٩	١٠	١١ ×× ١٤
١												
٢												
٣												

رقم مسلسل المسكن في السجل	نوع المسكن ١ـ مسكن عادي ٢ـ مسكن غير معد للسكن ٣ـ خيمة ٤ـ مساكن فردية أخرى ٥ـ فندق أو بنسيون ٦ـ منشآت سكنية ٧ـ مخيمات	عدد المباني البلدي يقع فيه المسكن	المقاطعة أو الدائرة أو البلدية التي يقع فيه المسكن (اسماء وارقام البلدي)	وضع الأثاث	نوع الحيازة للمسكن	نوع المطار	الشارع الذي يقع فيه المسكن	رقم المنزل	المسرافق الصحي: المطبخ	المسرافق الصحي: الحمام	المسرافق الصحي: المرحاض	عدد غرف المعيشة بالمسكن	هل المسكن مدرج في قسيمة الاستفتاء الوطني	عدد الأشخاص المتواجدين في المسكن ليلة الاستفتاء الوطني	عدد الأسر المعيشية المتواجدة في المسكن ليلة الاستفتاء الوطني	عدد الأسر المعيشية المتواجدة في المسكن ليلة الاستفتاء الوطني
×	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩ ١ـ بمياه جارية ٢ـ بمياه غير جارية ٣ـ لا يوجد مطبخ	١٠ ١ـ بمياه جارية ٢ـ بدون مياه جارية ٣ـ لا يوجد حمام	١١ ١ـ فرنسي ٢ـ غير ذلك ٣ـ لا يوجد مرحاض	١٢	١٣	١٤	١٥

المسكن (١٠) سنوات فاكثر (توضع اشارة × امام من هم اقل من ١٠ سنوات)

الحالة التعليمية ـ امي ـ ملم ـ اعلى شهادة حصل عليها الفرد بالتفصيل	العلاقة بقوة العمل ١ـ يعمل خارج المنزل ٢ـ يعمل داخل المنزل ٣ـ متعطل سبق له العمل ٤ـ متعطل لم يسبق له العمل ٥ـ طالب ٦ـ متفرغ للتدبير المنزلي ٧ـ متقاعد ٨ـ مكتفي ٩ـ غير قادر على العمل	تؤخذ بيانات هذه الاسئلة عن الاسبوع السابق بتاريخ الاستفتاء الرئاسي بيانات عن افراد قوة العمل (المشتغلين والمتعطلين) الحالة العملية ١ـ صاحب عمل ٢ـ يعمل لحسابه ٣ـ يعمل باجر نقدي ٤ـ يعمل باجر عيني ٥ـ يعمل لدى ذويه بدون اجر ٦ـ يعمل لدى الغير بدون اجر	المهنة الرئيسية الحالية	النشاط الاقتصادي	من يعمل باجر او بدون اجر عدد ايام العمل خلال اسبوع الاستفتاء الرئاسي	عدد ساعات العمل في يوم الاستفتاء الرئاسي	مكان مزاولة العمل ـ منشأة ـ غير ذلك	تقسيم المشتغلين والمتعطلين (اكتب عدد الاشهر التي عمل فيها خلال السنة السابقة للاستفتاء)	الحالة الزواجية ١ـ لم يتزوج ابدا ٢ـ متزوج ٣ـ مطلق ٤ـ ارمل	المتزوجين والمطلقين والارامل للنساء فقط عدد مواليدها الاحياء خلال السنة المنتهية بتاريخ الاستفتاء	عدد الذين ماتوا من مواليدها عدد الذين ولدوا احياء لغاية حياتها	للرجال السن عند الزواج الاول	المتزوجين الذكور فقط عدد الزوجات في العصمة	هل الفرد حائز زراعي خلال السنة الزراعية الحالية (نعم) او (لا) حسب الحال
١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤

تعليمات :

(×) تترك هذه الحقول فارغة .

(@) انظر قائمة المدن على غلاف السجل .

(١) سبب التواجد خارج القطر . اكتب احدى الحالات التالية :

١ ـ عمل ، ٢ ـ دراسة ، ٣ ـ سياحة ، ٤ ـ زيارة اقارب ،

٥ ـ تداوي ، ٦ ـ اسباب اخرى ذكر .

ملاحظات :

بيانات اجمالية للمتواجدين خارج القطر

ذكور : .....

اناث : .....

مجموع : .....

بيانات اجمالية للمتواجدين داخل القطر

ذكور : .....

اناث : .....

مجموع : .....